يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ . الموافق ٤ رجب ١٤١٠ هـ ● العدد ٢٢٠/٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום רביעי 31.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 220/46 - 31.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

في لقاء مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في موسكو:

فورنتسوف: سياسة حكومة اسرائيل تعيق السلام وتهدد امن شعوب الشرق الاوسط بما فيها شعب اسرائيل!

*** يندد بتصريحات رئيس الحكومة شمير الداعية الى استيطان المهاجرين اليهود السوفييت في المناطق الفلسطينية المحتلة تنفيذا للحلم الجنوني: «هجرة كبرى تحتاج الى اسرائيل كبرى»! * تاراسوف يصل الى تونس لتبادل آلرأي مع منظمة التحرير الفلسطينية * الامين العام لجامعة الدول العربية يلتقي السفير السوفييتي ***

● موسكو - «تاس» - استقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، الليلة قبل الماضية، رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول العربية وممثل جامعة الدول العربية في موسكو.

وابلغهم بموقف الاتحاد السوفييتي من التصريحات الاستيطانية التي اعلنها مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية وخصوصا رئيس الوزراء يتسحاق شمير، واستغلال المهاجرين اليهود السوفييت لتوطينهم في فلسطين المحتلة.

واشار فورنتسوف الى ان هذه الاجراءات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية تعيق، بشكل حاد، عملية السلام في الشرق الاوسط وتنسف عملية التسوية وتشكل خطرا على امن جميع شعوب هذه المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي.

وقال فورنتسوف انه قدمت توضيحات حول القواعد الموحدة للدخول والخروج لجميع المواطنين السوفييت بموجب القانون القائم على اساس بنود وثائق القوانين الدولية بشأن حقوق الانسان.

واعرب ممثلو البعثات الدبلوماسية العربية عن تفهمهم لموقف الاتحاد السوفييتي ازاء المخططات الاستيطانية التي يزمع حكام اسرائيل تمريرها. واشاروا الى قلق بلدانهم من العواقب المترتبة جراء هذه المخططات.

واعرب الجميع عن اهمية اقامة العلاقات مع جميع الاطراف المعنية وخاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتنسيق الجهود الرامية الى تفادي تردي الوضع في منطقة الشرق الاوسط واحلال السلام العادل في الشرق الاوسط باسرع ما يمكن.

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ان مستشار وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تاراسوف، من المنتظر ان يصل، اليوم الاربعاء، الى تونس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الفلسطينيين حول هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

وفي تصريح الى صحفيين، من بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، اشار النجاب الى ان هذه المشاورات تندرج في اطار «التنسيق المستمر بين موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية». واوضح انها ستتناول النزاع الاسرائيلي - العربي بما ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيزور موسكو خلال شهر شباط المقبل.

وتجتمع لجنة مشتركة فلسطينية - سوفييتية للتنسيق برئسها من الجانب السوفييتي تاراسوف ومن الجانب الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) بانتظام لتبادل وتنسيق المواقف والمبادرات التي يجب اتخاذها بهدف دفع عملية السلام.

وذكر مصدر مطلع في تونس ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، اجرى، امس الثلاثاء، في تونس مباحثات مع السفير السوفييتي، فلاديمير سوبستشينكو، تضمنت استيطان اليهود السوفييت في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واطلع السفير السوفييتي محادثه على وجهة نظر بلاده في هذا الشأن.

تصعيدا لحرب الاحتلال على المأوى الفلسطيني

اغلاق منزلين في نابلس وهدم اخرين في منطقتها!

□ مسيرة نسائية في نابلس تندد بمخططات توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة □ اهالي ابو ديس، الخاضعون لنظام حظر التجول، يعانون نقصا في المواد الغذائية والادوية □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال، امس، باغلاق منزلين في مدينة نابلس وهدم اخرين في منطقتها.

وشهدت نابلس مسيرة نسائية رفعت المشاركات فيها اللافتات المطالبة بالوقوف في وجه المحاولات لاحداث تغييرات ديموغرافية في المناطق المحتلة والمنددة بتوطين القادمين الجدد فيها وطالبت المشاركات الرأي العام العالمي بالتدخل والضغط على حكومة اسرائيل لثنيها عن ذلك.

وقامت مجموعة من المستوطنين، امس، بالاعتداء على منازل ومتاجر المواطنين في مدينة الخليل بشكل بربري حيث حطم افرادها زجاج (٧) سيارات و(١٠) منازل وعاثوا في ممتلكات الاهالي فسادا وتخريبا.

وقاموا باختطاف الفتى محمد عوني ابو زينه من مدرسة الحسين الثانوية التي قامت السلطات باغلاقها بالاضافة الى ثلاث مدارس اخرى في حلحول.

واستمر الاضراب التجاري امس في مدينة جنين لليوم الثالث على التوالي.

هذا، ويعاني اهالي قرية ابو ديس (شرق القدس) من نقص في المواد الغذائية والادوية نتيجة لاستمرار فرض نظام حظر التجول منذ السبت الماضي. واستمر الحصار العسكري لقرية العيزرية المجاورة.

وفي مدينة رام الله قام الشبان برشق باص اسرائيلي تابع لشركة «دان» بالحجارة مما ادى الى انحرافه واصطدامه بسيارتين واحد المنازل.

وشهدت مدينة رام الله، امس، صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان باشعال الاطارات في الشوارع ورشق نقاط المراقبة العسكرية على سطوح المنازل بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● جنين ●

استمرالاضراب التجاري، امس، في مدينة جنين تضامنا مع الباعة المتجولين واصحاب المحلات في «المنطقة الصناعية».

● البقية على ص٥ ●

طوبي يندد بمساعي نقل بيطون لصفوف «العمل»

●القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - تعقيبا على ما يدور في اروقة الكنيست بخصوص مساعي حزب «العمل» لنقل النائب شارلي بيطون لصفوفه والمفاوضات التي تدور بينها حول هذا الموضوع ندد النائب توفيق طوبي، في سياق كلمته حول ميزانية الدولة امس، بهذه المساعي وقال «ان قادة حزب العمل وعلى رأسهم بيرس وزير المالية يخرجون الكستناء من النار لليكود الذي يقطف بموقفه الديماغوغي غضب وتذمر المواطنين المتضررين من هذه السياسة المعادية لحقوقهم والتي تحويها الميزانية التي يقدمها للكنيست حزب العمل... واذا ما استمر حزب العمل على هذا النهج فهو سيستمر في فقدان مواقعه ولن تنقذه اية كلانترية (نسبة الى كلانتر وهو عضو بلدية في القدس قبل سنوات عديدة عرف بتدبير الانتقال من كتلة الى اخرى) ولا اية صفقات مخجلة مع عضو الكنيست بيطون كما نشهد امامنا اليوم».

وكانت «دفار» قد نشرت خبر التفاوض مع النائب بيطون لانضمامه لكتلة التجمع والذي وصل الى مراحله النهائية. وبهذا سيصبح لحزب «العمل» ٤٠ عضوا ويتساوى بذلك مع الليكود.

ونشرت «يديعوت احرونوت»، امس (٩٠/١/٣٠)، ان النائب بيطون يطلب، في حالة انضمامه لحزب «العمل»، تمثيلا في الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية. ويطلب كذلك تمثيل «الفهود السود» في هيئات حزب «العمل» وهو «ينتظر ان يضع حزب العمل تحت تصرفه الميزانيات والامكانيات الملائمة»!

هذا واعرب بعض نواب حزب العمل عن معارضتهم لهذه المساعي المشبوهة من قبل حزبهم.

جنود سوفييت من اذربيجان يودعون اطفالهم قبيل عودتهم الى قواعدهم بعد استتباب الهدوء في باكو العاصمة.
(صورة من «و.ص.ف»)

الحياة عادت الى نصابها الطبيعي في عاصمة أذربيجان

● موسكو - «تاس» - تتواصل الجهود الرامية الى تطبيع الوضع في القفقاس واعادة الحياة الى نصابها في جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين.

واشارت مختلف وكالات الانباء العالمية الى ان الهدوء ساد العاصمة الاذربيجانية باكو ولم تقع ضحايا خلال يومي امس وامس الاول بل حتى لم تسمع اية طلقة رصاص في المدينة وضواحيها.

وأكدت هذه الوكالات ان جميع وسائط النقل العامة تمارس نشاطها وتقدم الخدمات للجمهور كما ان اغلبية المصانع جددت نشاطها للمساهمة في عملية الانتاج بعد ان توقفت منذ ٢٠ الجاري.

واضافت «تاس»، الى ذلك، ان جميع المدارس فتحت ابوابها في باكو الا انه لم يحضر سوى ثلث التلاميذ الى هذه المدارس.

وتقلصت ساعات حظر التجول المفروضة على سكان المدينة بشكل ملموس.

واكد الحاكم العسكري لمدينة باكو، الجنرال فلاديمير دوبينياك، انه من اجل تقريب انسحاب القوات السوفييتية ورفع حالة الطوارىء عن مدينة باكو ينبغي اجراء حوار مع الجميع وخصوصا مع اعضاء الجبهة الشعبية الاذربيجانية ذوي الميول الراديكالية.

وفي غضون ذلك لا تزال المجموعات المتطرفة تواصل استفزازاتها للقوات السوفييتية بهدف الحؤول دون احلال النظام. وتدعو الاهالي عبثا، الى مواصلة الاضرابات.

اللجنة القطرية لمستخدمي السلطات المحلية العربية تدعم قرار الاضراب

● البعنة - التجيدات - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلنت اللجنة القطرية لعمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية، في بيان خاص، عن دعمها الكامل لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية القاضي بتنفيذ اضراب في السلطات المحلية العربية ابتداء من يوم الاثنين القادم.

وتطالب لجنة العمال القطرية الوزارات والدوائر الحكومية بتنفيذ وعودها للسلطات المحلية العربية وبتحرير المستحقات المالية لهذه السلطات.

شمير يتحدى العالم:

الجدل حول توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة «عاصفة مفتعلة وستهدأ»!

*** ويؤكد مجددا، امس، ان «اسرائيل تحتاج الى دولة كبرى وقوية لمواجهة الهجرة الكبيرة»! ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا في اجتماعه امس الثلاثاء مع رئيس الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، تصريحاته بشأن «ارض اسرائيل الكبرى» ضاربا عرض الحائط بالتنديدات العالمية والمحلية التي وجهت له بهذا الشأن.

وعاد شمير، امس، وقال «اننا نحتاج الى دولة كبرى وقوية لمواجهة الهجرة الكبيرة». واضاف ان الجدل الذي اثير حول هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم في المناطق المحتلة ليس سوى «عاصفة مفتعلة وستهدأ قريبا»!!

وقال شمير ان حكومة اسرائيل «لا تنوي توجيه المهاجرين الجدد الى يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر). لكن يمكنهم الاستيطان في اي مكان يريدون ان كان ذلك في ريشون لتسيون او في ارئيل»!

ومن جهة آخرى قدم دينيتس تقريرا لرئيس الحكومة حول الحملة المالية دعما لتوطين القادمين الجدد. واشار الى القرار الذي اتخذ ويقضي بجمع (٢٠٠) مليون دولار كل عام ولمدة ثلاثة اعوام لهذا الغرض.

اريبه ليفين يصل الى البلاد، امس، بعد (٢٤) ساعة من تسلمه التحذير السوفييتي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد قادما من موسكو، امس الثلاثاء، رئيس البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في موسكو، اريبه ليفين، للبحث مع المسؤولين الاسرائيليين حول موضوع هجرة اليهود السوفييت والتحذير السوفييتي الرسمي من خطورة استغلال هذه الهجرة لشن حملة استيطانية جديدة في دولة فلسطين المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان ليفين وصل الى البلاد بعد (٢٤) ساعة من تسليمه التحذير السوفييتي أنف الذكر حيث استدعاه في موسكو، امس الاول، نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، لهذا الغرض.

هافل يدعو عرفات لزيارة براغ

*** ويقترح القيام بدور الوسيط بين اسرائيل وم.ت.ف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لزيارة براغ.

واعلن الناطق الرسمي باسم الرئيس التشيكوسلوفاكي، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، ان الرئيس هافل يقترح القيام بدور الوسيط بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف الناطق على لسان هافل قوله ان «تشيكوسلوفاكيا تستطيع ان تلعب دور الوسيط في الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني اذا اراد الطرفان ذلك».

أكد الناطق الرسمي ان هافل يؤيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته «ومع ذلك فهو يتفهم القلق الاسرائيلي النابع من التجربة القاسية التي مر بها الشعب اليهودي خلال الاف السنين».

● وفد تشيكوسلوفاكي لاجراء مباحثات مع م.ت.ف ●

ومن جهة اخرى وصل الى تونس، امس الثلاثاء، وفد تشيكوسلوفاكي رسمي لاجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اليوم، مؤتمر صحفي للهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة حول انتهاكات حرمة المساجد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة مؤتمرا صحفيا، صباح اليوم (الاربعاء)، في «القبة النحوية» في الحرم الشريف حول الاعتداء على مسجد بورين الجديد/ نابلس واهانة المصحف الشريف في احد مساجد الخليل.

ويتحدث في المؤتمر الذي سيعقد في الساعة العاشرة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا والاستاذ فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس وآخرون.

نص «بيان» الجيش الذي وزع في يطا خلال فترة حظر التجول:

«نشاطات الجيش غايتها معاقبة الجهات السلبية التي تمنع عن المواطنين السلامة الشخصية والهدوء والاستقرار»!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقع بين ايدينا، يوم امس، نص «البيان» الذي وزعه جنود الاحتلال الاسبوع الماضي في بلدة يطا/الخليل في اثناء فرض حظر التجول عليها وشن حملة اعتقال وتنكيل ومداهمة واسعة النطاق. وقد وقع على «البيان» قائد المنطقة الوسطى وننقل، هنا، نص «البيان» الكامل طبق الاصل للحقيقة والتاريخ!

«الى سكان يطا المحترمين:

«ان نشاطات جيش الدفاع الاسرائيلي التي تجري اليوم غايتها استتباب القانون والنظام ومعاقبة العناصر والجهات السلبية التي تمنع عنك ايها المواطن الكريم السلامة الشخصية والهدوء والاستقرار. ليس لدينا اي شك في ان اغلبية السكان يهتمون بممارسة حياة يومية منظمة في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية اذ ان جميع الهيئات المعتدلة في المجتمع تعاني الامرين من اعمال الفئات السلبية الاليمة.

«اننا على يقين ان سبب هذا النشاط الذي يقوم به جيش الدفاع الاسرائيلي واضحا ومفهوما لجميعكم حتى وان كان يحتوي على مضايقة وقتية لكم.

«اننا متأكدون بان مصلحة السكان والمحافظة عليها والرغبة في العيش برفاهية واستقرار مهمة لكل واحد منكم لكي يتوقف الضرر الذي اصابكم خلال السنتين الاخيرتين والذي لا يجلب اي فائدة لا للفرد ولا للجميع واننا نأمل بأنه حالما تنتهي النشاطات العسكرية الحالية ستستطيعون ان تعودوا الى حياتكم العادية وان لا نضطر ثانية للقيام بنشاطات من هذا النوع في هذا المكان وذلك لمعرفتكم الجيدة بمصلحتكم واهتمامكم بها.

قائد المنطقة»

في افتتاح المؤتمر الـ - ١٤ للحزب الشيوعي البلغاري:

ملادينوف: من حق الجماهير بناء الدولة ويجب ايجاد آلية متعددة الجوانب للحكم

● من سيكون السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري؟!! ● فصل الحزب عن الدولة ● انتخابات برلمانية حرة في شهر ايار المقبل ●

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - افتتح، صباح امس الثلاثاء، في العاصمة البلغارية، صوفيا، المؤتمر الرابع عشر الطارىء للحزب الشيوعي البلغاري. ومنذ الدقائق الاولى كان واضحا الطابع الخاص لهذا المؤتمر الهام، والذي تميز بالدمقراطية التامة. وهذا عكس نفسه في جلسة الافتتاح عندما استغرق الامر اكثر من ساعة حتى استطاع المؤتمر اقرار برنامجه وتركيبة لجانه. والامر المميز الاخر ان هيئة رئاسة المؤتمر لم تتجاوز العشرين عضوا ولم تشمل حتى جميع اعضاء المكتب السياسي.

وفي الجلسة الاولى قدم السكرتير العام للحزب، بيتر ملادينوف، البيان السياسي، الصادر عن اللجنة التحضيرية الخاصة للمؤتمر واللجنة المركزية والمكتب السياسي. وتكلم ملادينوف باسهاب عن وضع الحزب والصعوبات التنظيمية التي عاشها في ظل حكم السكرتير العام السابق والمفصول من الحزب «تيودور جيفكوف». وانه منذ العاشر من تشرين الثاني الماضي وبعد اقالة جيفكوف استطاع الحزب، ان يعيد بناء نفسه في غالبية المنظمات الحزبية ان لم يكن كلها. وقال ان الصراع ضد جيفكوف داخل الحزب لم يبدأ فقط منذ ١٩٨٩ وانما على مدى ٣٣ عاما لحكمه الا انه ومن معه استطاعوا ان يضعوا الاحكام التي تضمن النظام الفردي في الحزب والدولة.

وأكد ملادينوف ان مهمة الحزب توطيد نفسه وتوسيع الدمقراطية فيه، واعطاء استقلالية للمنظمات القاعدية، وان الحزب مقبل على دستور جديد، ومن الامور الهامة التي يشملها تحديد سنوات العضوية في الهيئات القيادية. والملفت للنظر ان ملادينوف كرر عدة مرات اصطلاح «حزب ماركسي عصري» ولم يذكر الماركسية اللينينية، الا انه ولمرة واحدة في بيانه قال ان الحزب في تركيبته الجديدة ونشاطه الجديد سيستفيد من اراء ماركس وانجلز ولينين وبلاغوييف وديمتروف. كذلك لم يذكر بتاتا «المركزية الدمقراطية» في بنية الحزب الجديدة.

وتكلم ملادينوف عن الخط العام الذي ينوي الحزب اتخاذه من اجل الخروج من الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها البلاد. وقال «ان عدم التطور في السوق والاقتصاد المحلي هو عبارة عن عائق اساسي امام التعاون ما بين الاقتصاد البلغاري والسوق العالمية والذي لا نستطيع بدونه ان نتقدم في المجالات الاقتصادية والعلمية».

واضاف ملادينوف «فقط الاجماع الوطني في جميع مجالات الاقتصاد سواء في درجاتها او نسب تسريعها، يستطيع ان يكون الضمان من اجل الاستقرار والسلام الاجتماعي ومن اجل الوصول الى هكذا وحدة وهكذا اجماع يجب بوضوح وصراحة ان نكشف عن الاختيارات المختلفة للشعب، وان نصل الى الاختيار النهائي وذلك من خلال استخدام جميع الاشكال الممكنة في الحوار الجماهيري والوصول الى الجماهير».

وتابع يقول «وبهذا فان الحزب يمد يده الى جميع من تعز عليه بلغاريا. وان اخراج الاقتصاد البلغاري من الازمة يجب ان تكون قضية مشتركة وليس من خلال القدرات الفوقية والنظام «الاوامري»».

وعن النظام السياسي في بلغاريا، قال ملادينوف «اننا نسعى الى نظام سياسي يستند الى الجماهير الشعبية وهذا يعني الرجوع الى تقاليدنا الدمقراطية. وان حق

● البقية على ص٢ ●

بولندا تطلب، رسميا، عضوية كاملة في مجلس اوروبا

● ستراسبورغ - طلبت بولندا رسميا، امس الثلاثاء، ان تصبح عضوا كامل العضوية في مجلس اوروبا الذي يضم ٢٣ عضوا.

وفي كلمة امام الجمعية البرلمانية للمجلس التي تعقد دورتها الشتوية في ستراسبورغ منذ امس الاول، قال رئيس وزراء بولندا، تادوش مازوفيتسكي، ان الشروط القانونية والاقتصادية التي يطلبها المجلس بدأت تتوفر في بلاده وبالتالي صار يحق لها قانونا ان تطلب عضوية كاملة في هذه المؤسسة السياسية التي هي الاقدم في اوروبا.

ويذكر ان بولندا تتمتع منذ ايار ١٩٨٩ بوضع مدعو خاص في المجلس، القريب من وضع المراقب، على غرار المجر والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا.

وقد انشىء هذا المجلس في العام ١٩٤٩.

السعودية تدعو الى قمة عربية طارئة حول لبنان

● الرياض - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية في الرياض ان السعودية وجهت، امس الثلاثاء، دعوات الى جميع الدول العربية لعقد قمة غير عادية تخصص للوضع في لبنان «في اقرب وقت ممكن».

واجتمع نائب وزير الخارجية السعودي، عبد الرحمن المنصوري، صباح امس، مع جميع السفراء العرب المعتمدين في الرياض لتسليمهم دعوات الى رؤساء دولهم.

وتؤلف السعودية مع المغرب والجزائر اللجنة العربية التي كلفتها القمة العربية الاخيرة بايجاد حل للازمة اللبنانية.

الاتفاق حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا يوقع في ٢/٢٩ في براغ

● براغ - الوكالات - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية، امس الثلاثاء، ان الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا سيوقع في ٩ شباط خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه آرنس، الى براغ.

وكانت المفاوضات لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بدأت قبل ثلاثة اسابيع خلال زيارة وفد من وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية الى اسرائيل.

رفع حالة الطوارىء في هاييتي

● بور او برانس - الوكالات - اعلنت الحكومة الهاييتية العسكرية، برئاسة الجنرال بروسبير افريل، الليلة قبل الماضية عن رفع حالة الطوارىء في كل انحاء البلاد.

واشار نص المرسوم الحكومي الذي وقعه الجنرال افريل الى ان «التدابير الاستثنائية اعطت كامل مفعولها وسمحت باخماد الازمة التي كانت تهدد الدمقراطية الهاييتية»!

اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في نيكاراغوا

● ماناغوا - الوكالات - اعلن الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، امس الاول الاثنين، الافراج عن جميع السجناء السياسيين قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٥ شباط المقبل وذلك «مساهمة في السلام والمصالحة الوطنيين».

ومن المقرر ان يشمل العفو (٣٩) عضوا سابقا في حرس الرئيس السابق انستازيو سوموزا المسجونين منذ عشر سنوات اضافة الى ١٢٠٠ من عصابات «الكونترا».

فشل اجتماع شمير - شارون، أمس:

الاتفاق، فقط، حول مكان وزمان انعقاد المركز!

*** شمير يصر على تقديم بيانه والتصويت عليه وشارون يطالب بعرض عدة اقتراحات على المركز، بما فيها بيان شمير**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، في اجتماعهما الثنائي امس الثلاثاء، في ايجاد «صيغة مشتركة» بهدف تقريب وجهات النظر بين المعسكرين المتصارعين في «الليكود» عشية انعقاد مركز الحزب. ولم يسفر الاجتماع عن اي اتفاق يذكر سوى في مسألة مكان وزمان انعقاد المركز!

فقد اتفق شمير وشارون نهائيا، امس، على عقد اجتماع مركز «الليكود» في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم (٩٠/٢/٢٧)، في قاعة المؤتمرات في «غني هتعروخاه» في تل ابيب. وبالمقابل لم يتم الاتفاق حول جدول اعمال المركز حيث بقيت هذه المسألة عالقة، كما كانت من قبل.

وطالب شمير باجراء تصويت على بيانه فقط ومنحه الثقة من قبل اعضاء المركز الذي يتوقع ان يكون عددهم (٣٢٠٠) عضو. بينما طالب شارون باجراء التصويت على عدة اقتراحات ستقدم على جدول اعمال المركز. وردا على ذلك اكد شمير أن المركز سيضطر الى التصويت على مسألة واحدة فقط: «الثقة بمواقفي او الثقة بمواقف وزراء «الاطواق»».

وقال شارون، فور خروجه من مكتب رئيس الحكومة، ان الخلافات بين الجانبين ما زالت قائمة وان المركز هو الذي سيقرر اذا ما كان جدول الاعمال سيتضمن عدة مواضيع وقضايا. ويطالب وزراء «الاطواق»، الثلاثي ليفي - شارون - موداعي، بطرح قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية على جدول اعمال المركز وان لا تقتصر على بيان شمير فقط حتى لو تطرق شمير الى ذلك في بيانه!

واضاف شارون: «موقف رئيس الحكومة يقضي بالتصويت على بيانه فقط. وعملية

● البقية على ص٢ ●

مصادر مصرية:

لدينا تأكيدات أمريكية بأن تكون الانتخابات مرحلة مرتبطة بالحل السلمي الشامل

● القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر مصرية، امس الاول الاثنين، ان الرد الامريكي الذي تسلمته القاهرة حول الجهود السلمية في الشرق الاوسط يتضمن تأكيدات وضمانات امريكية بان اجراء الانتخابات في فلسطين المحتلة ليس الا مرحلة مرتبطة بالحل السلمي الشامل ومدخل للتفاوض حول التسوية النهائية.

واكد الرد الامريكي، وفق ما ذكر المصدر ذاته، انه يجب تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وفقا للقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨).

وبالنسبة للوفد الفلسطيني الى الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني اشار الرد المذكور الى انه سيضم مبعدين اثنين وشخصيات فلسطينية من القدس العربية المحتلة.

وقالت المصادر المصرية عينها ان الايام القريبة القادمة ستشهد تطورات ايجابية على ضوء التقدم الذي احرز مؤخرا واثر اجتماع وزراء الخارجية الثلاثة، الذي سيعقد في الثلث الاخير من شباط المقبل.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، ان الرد الامريكي سلم الى القاهرة قبل مباحثات الرئيسين المصري والفلسطيني، حسني مبارك وياسر عرفات، بعدة ساعات والتي جرت يوم الاحد الماضي في القاهرة. واضافت ان م.ت.ف احيطت علما بالرد خلال اجتماع السفيرين الامريكي والفلسطيني، روبرت بلليترو وحكم بلعاوي، في تونس يوم الجمعة الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي



عموم آل عوض واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم

«الشيخ رباح العوض»

عن عمر يناهز التسعين عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/٣١ الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر في قرية المزرعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل العوض ●



المطلوب: تجند جماهيري دعما لاضراب سلطاتنا المحلية

□■□ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الطارىء امس الاول، الاثنين، البدء باضراب مفتوح للسلطات المحلية العربية ابتداء من يوم الاثنين المقبل (٩٠/٢/٥).

وفي البداية لن تشارك المدارس في الاضراب. ولكن اذا لم تُلَبَّ وزارة الداخلية المطالب العادلة والعاجلة لسلطاتنا المحلية فسوف تنضم المدارس ايضا للاضراب المفتوح في ١٩٩٠/٢/١٠.

اننا نحيي لجنة الرؤساء على موقفها النضالي المسؤول هذا. فلم يعد ممكناً ان تستمر الأمور كما هي عليه الآن، حيث يعجز اكثر من عشرين مجلسا عن دفع رواتب العاملين بالاضافة إلى الشلل الكامل للخدمات. ان أيا من الرؤساء لا يقبل ان يكون رئيسا لسلطة محلية معطلة وعاجزة عن تقديم الخدمات لأهل بلده الذين انتخبوه رئيساً.

لقد اعلنت لجنة الرؤساء انها سوف تتصل بمركز الحكم المحلي لتفعيله وتجنيده في المعركة، كما ستتصل بأعضاء الكنيست العرب وسوف تتصل بالرأي العام.

ونحن نؤكد ان المعركة لكسب الرأي العام، من ساسة ونواب وصحف واجهزة اعلام، مرتبطة ارتباطا مباشراً بما يجب ان يسبقه وهو تجنيد المواطنين العرب.

المعركة ليست معركة المجالس فقط، بل ليست معركة المجالس اولاً، بل هي معركة الشعب المطالب بحقوقه وبباقي الخدمات البلدية الضرورية. لذلك فاننا ندعو المجالس المحلية والاطر الشعبية والسياسية والشبابية والنقابية والثقافية الى التنسيق مع المجالس لاقامة هيئة عليا محلية لتسيير المعركة البلدية ـ الشعبية التي قد تحتاج الى تصعيد. اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبنا.

لتقم كل الهيئات المسؤولة بالشرح والتعبئة لكسب الناس وبالتالي ضمان استعدادهم للتجند في هذه المعركة.

لنتزج بكل الطاقات الشعبية في هذه المعركة ولنصهرها معاً، التفافاً حول اهدافنا العادلة في البقاء، وضمان المسكن الآمن وضمان العمل والرزق الحلال وضمان الفعالية العصرية الضرورية لسلطاتنا المحلية. وفي هذا المجال بوركت كل مبادرة وعاشت المنافسة!!

(«الاتحـــــــاد»)



● جانب من الجمهور الذي يشارك في الاحتفال الشعبي في طمرة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لانتصار الجبهة (٩٠/١/٢٩). (تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

احتفال شعبي في طمرة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لانتصار الجبهة

● «ادارة المجلس المحلي وضعت برنامجا واسعا يتطابق مع ما وعدت به في برنامج الجبهة الانتخابي. وهي عازمة على تحقيقه» ●

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لانتصار جبهة طمرة اقيم، الليلة قبل الماضية، احتفال شعبي في نادي الحزب الشيوعي حضره لفيف من اصدقاء جبهة طمرة.

افتتح اللقاء عادل ابو الهيجاء، سكرتير الجبهة، الذي اكد على اهمية هذه الذكرى. وقال: «لقد فتحت الجبهة ابوابها لكل الفئات والناس. واننا اذ نكتب تاريخ جبهة طمرة اليوم فليس لابراز الذات وليس لنقف ضد فئة او عائلة لان الجبهة ساهمت منذ تاسيسها في توحيد السكان في طمرة وقد اثبتت كل التجارب انه لا يوجد عنوان آخر لشعبنا الا الجبهة».

واضاف: «ان مصلحتنا تدعونا الى توحيد كل المواطنين في طمرة منذ سياسة التمييز والعنصرية لان عدونا واحد ويتربص بنا جميعا. وان من يحاول اظهار نفسه كبديل للجميع فهو خاطىء».

واضاف: عندنا كنز وافر من الاصدقاء والجبهويين. والجبهة ليست احتكارا لفئة او لشخص وانما هي لكل الناس. ويجب ان نتبارى من يعطي اكثر للجبهة وليس من يأخذ. كما شكر، في كلمته، كامل ياسين على ما قدمه من خدمات للجبهة منذ تأسيسها حتى هذا اليوم دون غاية شخصية او مركز.

وتلاه د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، الذي بدأ كلمته بالقول: لقد كان انتصار الجبهة في طمرة يوم ١٩٨٠/١/٢٢ انتصارا تاريخيا لانه وضع حدا لعهد الادارات التقليدية العائلية ودشن عهدا جديدا، عهد الادارات الدمقراطية والوطنية، عهد العمل والكرامة. واضاف: «بفضل الوعي الوطني الكبير لاهالي قريتنا الشامخة استطاعت الجبهة ان تشق طريقها الصعب وان تحقق الانتصار تلو الانتصار وان تدوس على كل المؤامرات وقبرها. ان الانجازات التي حققتها الجبهة على مستوى محلي وقطري تثبت بان مبادىء الجبهة هي الاسلم والاثبت والاصدق».

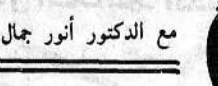
واضاف: «لقد حققت جبهة طمرة الدمقراطية الكثير من الانجازات الجبارة، التي تعجز عن تحقيقها اية ادارة اخرى وذلك على الرغم من سياسة التمييز الرسمية وقلة الميزانيات.

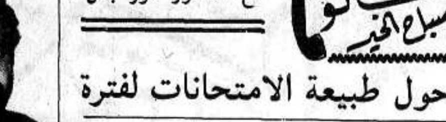
ووضعت ادارة المجلس المحلي الحالية برنامجا واسعا يتطابق مع برنامج الجبهة الانتخابي ونحن عازمون على تحقيقه لندفع بالقرية الى انجازات اكبر».

وقدم تفصيلا عن المشاريع الكبيرة المزمع اقامتها في طمرة مثل مشروع المجاري والذي صودق عليه. وشرح العقبات التي تضعها وزارة الداخلية امام تنفيذ هذا المشروع الحيوي. ولكنه اكد ان مجلس طمرة الجبهوي سيحارب حتى ينفذ هذا المشروع في موعده. وشرح عن اهمية ان تتحول طمرة من قرية الى مدينة والاتصالات الجارية بهذا الخصوص. كما وشرح عن خطة الانعاش التي فرضتها وزارة الداخلية على المجالس من اجل جدولة الديون.

وتمنى في نهاية كلمته للجميع ان تحل هذه الذكرى وقد تحققت ارادة الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبان تصبح طمرة مدينة اسوة بشقيقاتها ام الفحم والطيبة.

وكانت مسك الختام كلمة من الجبهوي القديم كامل ياسين (ابو معاذ) الذي قال فيها: كان انتصار الجبهة في طمرة معجزة. ويجب ان نضع ايدينا تحن العمال والمثقفين ونعمل سوية من اجل مصلحة الجبهة وخير اهالي بلدنا. لان الجبهة من ارقى التنظيمات. كما انتقد ظاهرة التسلق واخذ المناصب على حساب الانسان المخلص والجبهوي الحقيقي. واضاف: نحن عائلة واحدة من اجل طمرة وتقدمها وتطورها.





مع الدكتور أنور جمال

حول طبيعة الامتحانات لفترة التدريب ورخصة الطب

● أثارت نتائج امتحانات الـ «ستاج» ولرخصة الطب غضبا بين اوساط الخريجين الاسرائيليين، العرب واليهود، الذين انهوا دراسة الطب في مختلف الجامعات العالمية.

ومما زاد الطين بلة ان نسبة النجاح بين المهاجرين الجدد اعلى بكثير من نسبة النجاح بين الخريجين الاسرائيليين.

واكدت المتحدثة باسم وزارة الصحة، في مكالمة هاتفية مع مراسل «الاتحاد»، ان عدد الخريجين الذين تقدموا لامتحان الـ «ستاج» ١٤٣ طالبا، بينهم ٨١ خريجا عربيا بمن فيهم طلاب من القدس العربية المحتلة و٤٣ يهوديا اسرائيليا و ١٩ مهاجرا جديدا. ونجح من الخريجين العرب ١٠ طلاب (١٢٫٣٪) ومن بين اليهود الاسرائيليين ٥ خريجين (١١٫٦٪). اما القادمون الجدد فقد نجح منهم لـ «ستاج» ١٢ طالبا (٦٠٪).

هذا ونجح من بين الطلاب الـ ١٤٣ الذين تقدموا لامتحان «ستاج» كل الخريجين من معاهد الطب في انجلترا بينما نجح ١٠٪ من خريجي معاهد ايطاليا و٩٪ من جامعات رومانيا.

وفيما يتعلق بامتحان رخصة الطب فقد تقدم اليه ١١٤ خريجا، ١٠٩ طلاب من المهاجرين الجدد وخمسة طلاب اسرائيليين (٤ طلاب عرب وطالب يهودي واحد).

ونجح ٧٢ خريجا من القادمين الجدد (٦٦٪) بينما نجح خريج واحد عربي هو د. انور جمال، خريج معاهد الاتحاد السوفييتي من حيفا.

ولالقاء الضوء اكثر على طبيعة الامتحانات هذه كان لنا هذا اللقاء مع د. انور جمال:

● *سؤال: رغم كل ما كتب عن الامتحانات تصلنا لغاية الآن اسئلة مختلفة وخاصة من طلاب الطب في الخارج حولها فهل لك ان توضح أكثر؟*

■ جواب: هنالك نوعان من الامتحانات. امتحان لـ «ستاج» وآخر للرخصة (رخصة العمل) في الطب.

الامتحانات حسب راي وزارة الصحة، في درجة متقاربة من حيث الصعوبة. كما ان المواضيع متطابقة في الحالتين: امراض داخلية وامراض نسائية واطفال وجراحة وامراض نفسية. وتشكل اسئلة الامراض الداخلية النصف من مجموع الاسئلة، وباقي الاقسام متساوية. والوقت المخصص لامتحانات الـ «ستاج» يساوي الوقت المخصص للرخصة. اما عدد اسئلة الـ «ستاج» فاكثر بنسبة ١٠٪ تقريبا.

امتحان الرخصة يتقدم له: ١ ـ كل من انهى «ستاج» خارج البلاد على ان يكون الـ «ستاج» ملائما ومقبولا على وزارة الصحة. لذلك انصح كل من يريد ان يعمل «ستاج» في الخارج ان يتوجه برسالة الى وزارة الصحة ويستوضح الامر، لان المتطلبات تختلف بين بلد وآخر وبين معهد وآخر. ٢ ـ كل من عمل كطبيب في الخارج لفترة تربو على السنتين. والفت الانتباه الى انه مسموح لكل طبيب لا يحمل الجنسية الاسرائيلية ان يتقدم بامتحان الرخصة قبل حصوله على هوية، (الحديث موجه لزوجات الطلاب الاجنبيات).

يعفى من الامتحانات من عمل طبيبا في الخارج اكثر من ٢٠ سنة. وكذلك الاخصائيين من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وفرنسا. وفيما يتعلق بالاخيرة، فستلغى هذه الافضلية بعد نيسان القادم.

وتجدر الاشارة الى ان كل من يتقدم لامتحان الرخصة له حق الاشتراك في دورة رسمية تنظمها وزارة الصحة (مع القادمين الجدد) في بئر السبع والحصول على علامة واقية في حالة حصوله على علامة ٧٠٪ فما فوق في امتحانات نهاية الدورة.

وكانت وزارة الصحة وعدت بتنظيم دورة للتحضير لامتحانات الـ «ستاج» ولكن الوزارة لم تف بوعدها.

● *سؤال: على ضوء النتائج والصعوبات التي تواجه طلابنا العائدين، هل لديك نصيحة لهم؟*

■ جواب: قرار الامتحان هو قرار نهائي ولا يلوح في الافق اي امل في الرجوع عنه. لذلك على طلابنا تعبئة كل قدراتهم والاستعداد مسبقا للامتحان عن طريق التدرب اكثر على الطريقة الامريكية في حل الاسئلة. كما انصح الطلاب بدراسة اللغة العبرية الطبية، حيث يوجد تفكير لدى المسؤولين بعدم السماح للخريجين بتقديم الامتحانات باللغة التي تعلموا الموضوع بواسطتها، وانما باللغة العبرية فقط، مما سيصعب الامر اكثر.

● *سؤال: هل اتخذت خطوات لمساعدة الخريجين في اجتياز صعوبات الامتحانات؟*

■ جواب: نعم. فكما نشر في «الاتحاد» اقيمت دورة تطوعية في الناصرة اشترك فيها حوالي ٣٠ خريجا، وكنت احدهم. ومما اثلج صدورنا هو ذلك العدد الكبير من اطبائنا المتخصصين في مجالات مختلفة، والذين بذلوا جهدا كبيرا لمساعدتنا. واخص بالذكر د. عبد العزيز دراوشة ود. يوسف مشيعل ود. كمال فرحات ود. خالد سليمان ود. محمود سعد ود. نظير يونس ود. فؤاد عازم ود. عماد مخول ود. جمال جعفري ود. مازن الياس ود. مروان حكيم.

واغتنم هذه الفرصة لاقدم لهم جميعا، باسم زملائي، جزيل الشكر والتقدير. كما نشكر بلدية الناصرة وموظفي المعهد الثقافي الذين تفهموا وضعنا، ووضعوا قاعة المعهد تحت تصرفنا.

● *سؤال: وماذا عن المستقبل؟*

■ جواب: لقد صممنا ان نستمر في الدورة. وقد انتخبت لجنة خريجين جديدة لتنسيق هذا العمل.

هنالك الكثير من اطبائنا ممن لديهم الكفاءة والرغبة في المساعدة، لذلك نتوجه اليهم جميعا لحضور الاجتماع التنسيقي يوم السبت ٢/١٠، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في المعهد الثقافي في الناصرة.

ونتوجه الى الهيئات الشعبية وبشكل خاص الى روابط الخريجين ولجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي والمجالس المحلية بان تقدم الدعم المادي والمعنوي، آخذين بعين الاعتبار ان الوضع المادي صعب جدا، لدى اغلبية الخريجين لعدم تمكنهم من العمل.

(رشدي خلايلة)

اللجنة المعينة المفروضة على قريتي المكر-جديدة تواصل «غزواتها»!

اغلاق مدرسة جديدة «أ» في العام الدراسي القادم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يسود قرية جديدة، هذه الايام، جو مشحون بالسخط والاستنكار وعدم الرضى جراء ممارسات اللجنة المعينة والمفروضة على قريتي المكر جديدة.

ونورد فيما يلي بعض العينات من ممارسات اللجنة المعينة: * قامت اللجنة بارسال عشرات الانذارات للعمال والموظفين ـ وهو رقم قياسي بالنسبة لعمرها ـ واشاعة جو من الارهاب بينهم، خصوصا بعد ان اقدمت على فصل عشرة من الموظفين كلهم من قرية جديدة. وتهدد بفصل آخرين. وتنهي اللجنة كل توجه الى اي موظف مهدد بالفصل بجملة: ولقد اعذر من انذر!! علما بان العمال والموظفين لم يتلقوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر. * ارسلت اللجنة اشعارات دفع لعشرات المواطنين في جديدة، لتغطية تكاليف شوارع عبدت في ايام ادارة المجلس السابقة وطالبتهم بدفع مبالغ اكبر بكثير من التكلفة. وتجدر الاشارة الى ان المواطنين في قرية المكر، لم يدفعوا ولم يطلب منهم دفع اي شاقل مقابل تعبيد شوارع في قريتهم، فلماذا؟! * يتصرف اعضاء اللجنة المعينة على هواهم دون حسيب او رقيب. واكد مراسلنا في جديدة ان ثلاثة من اعضاء اللجنة المعينة يعمل ابناؤهم في المجلس المفروض على قريتي المكر جديدة، وآخر يعمل معلما ومركزاً لبيت الشباب. بينما حرم معلمون آخرون من عملهم في بيت الشباب وذلك لاشغالهم وظائف كاملة في التدريس. *

قامت اللجنة المعينة ـ المعروفة باسم المجلس المحلي جديدة المكر ـ بارسال اشعارات الى اصحاب الحوانيت تمنعهم بموجبها من بيع المشروبات الروحية. * رغم تصدر هبوعيل جديدة قائمة الدوري، في الدرجة الثالثة فهو لم يتلق اي شاقل، مساعدة من اللجنة المعينة حتى ان ممثل اللجنة في جديدة منع افراد الفريق من التدرب على ملعب بيت الشباب. * اطلقت اللجنة اسم صلاح الدين على مدرسة جديدة ب ـ ما هي العلاقة بين اللجنة وصلاح الدين؟ وقامت اللجنة بتعليق يافطة تحمل الاسم الجديد وطبعت المطبوعات بمئات الشواقل. وتبين بعد كل هذا ان وزارة المعارف غير موافقة على التسمية. الم يكن من الاجدر ان تستغل هذه المصروفات لشراء اللوازم الضرورية للمدرسة وسد النواقص التي تعاني منها؟

والخطوة الاخطر التي وافقت عليها اللجنة المعينة هي اغلاق المدرسة الابتدائية «أ» في جديدة. ففي الثامن عشر من الشهر الحالي، قام السيد اليعيزر جات، مدير المعارف في الشمال، بزيارة الى قريتي المكر جديدة. واجتمع مع اللجنة المعينة، حيث تم اتخاذ قرار تعسفي وجائر بحق اهالي جديدة، يقضي باغلاق مدرسة جديدة «أ» في مطلع السنة الدراسية القادمة، ويوزع طلابها على مدرستي جديدة «ب» والمكر «أ». الامر الذي يعني اضطرار مئات الطلاب من صفوف البساتين حتى السوادس، للذهاب الى المكر للتعلم، معرضين حياتهم للخطر على الشارع الرئيسي، متحملين برد الشتاء وحرارة الصيف. وذلك لنقل المدرسة الثانوية مكانها وليتسنى فتح مدرسة اعدادية مشتركة للقريتين.

وقال الاستاذ حنا مخول، عضو سكرتارية جبهة جديدة، نائب رئيس مجلس محلي جديدة المنتخب، معقبا على هذه الخطوات خاصة اغلاق المدرسة: «يعرف رئيس اللجنة المعينة ان هناك خرائط جاهزة منذ سنوات لبناء مدرسة ثانوية، فبدل ان يعمل جاهدا للحصول على تمويل للبناء يقوم بمواصلة اعتداءاته على اهالي جديدة خصوصا وانه صاحب اليد الطولى في تنفيذ مؤامرة الدمج. وذلك باغلاقه للمدرسة لحاجة في نفس يعقوب. ولكن رغم صلاحيات اللجنة المعينة ورئيسها القانونية، فالقول الفصل في هذه القضية هو لاهالي جديدة، القادرين فعلا على تحطيم قرار اغلاق المدرسة وتلقين اللجنة ورئيسها درسا لن ينسى، خاصة وان الجماهير تمهل ولا تهمل».

وتابع قائلا: بعد اكثر من خمسة اشهر على فرض اللجنة المعينة على قريتي المكر وجديدة، يظهر بوضوح زيف ادعاءات الداخلية بتحسين الخدمات للاهالي في القريتين.

* في افتتاح المؤتمر الـ

● تتمة من صفحة ١ ●

الجماهير هو بناء الدولة ولذلك يجب وجود الية متعددة الجوانب للتعبير عن ارادة الجماهير».

وتكلم ملادينوف عن التعددية الحزبية واهميتها في العمل البرلماني واعلن ان بلغاريا مقبلة على انتخابات برلمانية حرة دمقراطية وذلك في موعد لا يتعدى شهر ايار المقبل. وناشد الكوادر الحزبية ان تبذل كل جهودها وتنشط بكل امكانياتها بين الجماهير من اجل ايضاح خط الحزب الجديد والبرامج والحلول التي يطرحها.

وعن علاقة الحزب بالدولة قال ملادينوف «يجب ان لا تكون شخصية واحدة تترأس الحزب والدولة في وقت واحد». وهذا يعني انه في نهاية المؤتمر سينتخب سكرتير عام جديد للحزب. وهنا تطرح اسماء عدة من ابرزها الكسندر ليلوف واندريه لوكانوف.

وأكد ملادينوف على وجوب الغاء الاطر السياسية والايديولوجية الموجودة في جهاز الجيش والسلطات الحكومية الاخرى.

وعن العلاقات الخارجية أكد ملادينوف، في البيان الذي قدمه، اكثر من مرة، على العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي، ومن اجل تطوير هذه العلاقة على اساس تبادل الخبرات. كذلك أكد على عضوية بلغاريا في حلف «وارسو» وان هدف بلغاريا، تطوير علاقاتها الخارجية، خصوصا في المنطقة التي تعيشها، والقارة الاوروبية. وقال ان الحزب يؤيد شعار البيت الاوروبي العام».

وعلى مدى البيان كان يؤكد ملادينوف مرارا على مواصلة دمقرطة الحياة في بلغاريا ومن اجل نظام اشتراكي دمقراطي حقيقي، والغاء كافة الاحكام والانظمة والاجهزة الحكومية التي تكون عائقا امام هذا الهدف.

هذا وبعد القاء البيان السياسي تابع المؤتمر اعماله.

ويضم المؤتمر اكثر من ٣ آلاف مندوب، انتخبوا بشكل سري في القواعد الحزبية وكان النقاش بين المرشحين حادا وعلى سبيل المثال فان احدى القواعد الحزبية في العاصمة اضطرت للاجتماع طيلة يومين من اجل انتخاب مندوبين اثنين للمؤتمر وكان كل مرشح يدافع عن وجهة نظره وكان يتم الانتخاب وفق اراء وافكار كل مرشح.

من جهة اخرى لم يعلن حتى الان عن موعد اختتام المؤتمر الامر الذي يبرز اهميته. كما لوحظت التغطية الاعلامية الواسعة التي يحظى بها المؤتمر من قبل وسائل الاعلاء الاجنبية

* فشل اجتماع شمير ـ شارون امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

التصويت على البيان او الاقتراحات الاخرى ستكون سرية. اما موقفي فهو انه ما دام هنالك عدة اقتراحات فلا نستطيع منع اعضاء المركز من تقديم هذه الاقتراحات. وهكذا تكون اقتراحات اضافية لبيان رئيس الحكومة يتم التصويت عليها».

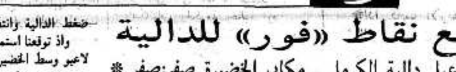
واعلن شارون انه يعارض اجراء التصويت في المركز لتحديد عدد الاقتراحات التي ستقدم ووضع المركز امام خيارين: اما التصويت على بيان شمير واما التصويت على اقتراحات وزراء «الاطواق» ويطالب باجراء التصويت على عدة اقتراحات.

وتطرق الجانبان في اجتماعهما الذي استغرق ساعة، الى التهجمات الشخصية بين قادة المعسكرين المتصارعين. وقال شارون انه طالب «بوحدة الحزب والشعب خصوصا في هذه الظروف المصيرية». واضاف شارون انه اعرب عن «اسفه» لتدهور النقاش بين قادة الحزب الى حد التهجمات «ولكن لا يمكن الوقوف مكتوفي الايدي امام التهجمات الشخصية بدون الرد عليها» ـ على حد قوله!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا. شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ بكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦١) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١١٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر





اربع نقاط «فور» للدالية

* هبوعيل دالية الكرمل ـ مكابي الخضيرة صفر:صفر *

■ ملعب دالية الكرمل ـ ١٥٠٠ متفرج
■ مستوى الاداء ـ (٥)
■ افضل لاعب: يوفال كابيتولنيك (الخضيرة)
■ رفعات ركنية: ٧ ـ ٣ للدالية
■ الحكم: غابي مالكا (٦)
□ تركيب دالية الكرمل:

تيسيم ساسون (٦)، ربيع زيدان (٥)، عوفاديا ساسون (٥)، معاذ نصر الدين (٥)، نايف حلبي (٥)، غسان حلبي (٤٫٥)، رفيق حلبي (٤)، رحاميم سيلع (٥)، رافي اوسمو (٥)، صفا عبود (٤٫٥)، هشام زعبي (٥٫٥).

عزز هبوعيل دالية الكرمل عصر امس موقعه في صدارة اللائحة عندما زاد فارق النقاط عن المرتبة الثانية بنقطة واحدة واصبح اربعا وذلك بعد تعادله البيتي امام مكابي الخضيرة بدون اهداف.

في الواقع يمكن القول ان الفريق الديلاوي التنص نقطة من ضيفه بعد ان كان على شفا خسارة لو احكم مهاجم الخضيرة كابيتولنيك التسديد الى المرمى مرتين على الاقل ومن وضع مريح. واجمالا اظهر الضيوف مستوى اداء فني جيد وافضل من مضيفيهم خاصة في خط الوسط حيث اللاعبان يوسي تشوفا وحاييم سويسا اللامعان وفي الهجوم ايضا بقيادة كابيتولنيك الخطر.

وبالمقابل لم ينتشر الديلاويين بالشكل الصحيح والمطلوب في ارض الملعب ولم يقم الظهيران ربيع زيدان ونايف حلبي بدعم الهجوم من الخلف مثلما عودانا في مباريات سابقة ويرز ضعف خط الوسط، خاصة رفيق حلبي. وفي الهجوم لم يقدم راس الحربة صفا عبود المتوقع منه بينما لم يواصل هشام زعبي تقديم الأداء الجيد من الشوط الاول ربما بسبب اصابته في يده (تلويث).

جاءت البداية لصالح المحليين وتتالت الفرص السانحة لتسجيل الاهداف لكنها اهدرت. وابرز هذه الهجمات تسديدة الرأس الرائعة لهشام في الدقيقة (٢٠) تقفز الحارس الضيف لابعادها عن مرماه الى رفعة ركنية غير مستغلة. ثم فرصة نادرة لرفيق حلبي وعن بعد ثمانية امتار فسدد الكرة خارج الخشبات الثلاث (٣١). ورويدا رويدا خف ضغط الدالية وانتظمت صفوف الخضيرة بشكل افضل حتى انتهى الشوط الاول.

واذ توقعنا استمرارا للضغط الديلاوي في الشوط الثاني جاءت احداثه مغايرة فسيطر لاعبو وسط الخضيرة على الملعب ومجريات المباراة وشكل كابيتولنيك خطرا جديا على مرمى تيسيم ساسون الجيد وكان قريبا من قنص هدف الفوز لولا سوء تسديده وخاصة في الدقيقة (٧٨) عندما كان قريبا من المرمى مسافة ثلاثة امتار ولكنه نطح بالكرة الى جوار القائم. وخلال كل هذا الشوط سنحت فرصة واحدة للدالية للتسجيل اهدرها صفا عبود في الدقيقة (٦٠) وعن بعد امتار قليلة من مرمى الخضيرة. واكثر حكم المباراة من سحب البطاقة الصفراء فرآها خمسة من لاعبي الدالية ولاعب من الخضيرة وانشغل لاعبو الدالية في مناقشة الحكم فأهدروا وقتا ثمينا خاصة بعد دخول مهاجم الخضيرة روني فايتسمان ارض الملعب (٨٠).

وبناء على النتيجة المذكورة تظهر قمة لائحة المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى على النحو التالي:

١. دالية الكرمل	١٠:٢٦	٢٣
٢. م.العفولة	١٣:١٨	١٩
٣. م.عكا	١٠:١٥	١٩
٤. م.الخضيرة	١٣:١٧	١٧
٥. هـ.عكا	١٣:١٦	١٧
٦. كريات شمونة	١٣:١٤	١٧

دربي القدس لهبوعيل

* بيتار القدس ـ هبوعيل القدس صفر:١ *

○ قاد روني جيربي، حارس مرمى هبوعيل القدس، فريقه الى فوز هام على بيتار في الدربي المقدسي الكبير المؤجل من يوم السبت الماضي والذي جرى بعد ظهر امس على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس بحضور عشرة الاف متفرج وتحكيم تسفي شرير. وتتعدى قيمة هذا الفوز النقاط الثلاث التي اضافها هبوعيل الى رصيده. فكما في كل دربي تعطي نتيجته دفعة معنوية للفريق الفائز لمواصلة مشوار الدوري.

وامس انقذ جيربي مرماه من خمسة اوضاع اكيدة للتسجيل وحافظ على شباك نظيفة حتى نهاية المباراة فاعتبره المراقبون بطل الدربي.

جاءت احداث الشوط الاول فاترة ودارت مجريات اللعب في وسط الملعب واتزنت القوى فانتهى الوقت بالتعادل السلبي.

وحمل الشوط الثاني معه تغييرا كبيرا في الاداء وضغطا لبيتار على مرمى هبوعيل ولكن الهدف وقع في شباك بيتار: الدقيقة (٥٨) افشل اوفير شموئيلي مهاجم هبوعيل بني اسياغ في منطقة الجزاء فاشار الحكم الى النقطة البيضاء من ١١م سدد منها كابتن هبوعيل شلومي مالكا، الذي تألق في المباراة، هدف المباراة الوحيد.

بعد الهدف تراجع لاعبو هبوعيل الى منطقة جزاء فريقهم فمكنوا مهاجمي بيتار وعلى راسهم البلغاري باشيف من شن الهجمات المتتالية على مرمى جيربي التي احبطها كلها ببراعة نالت اعجاب المتفرجين.

وادى هذا الفوز الى تخطي هبوعيل الخط الاحمر في اللائحة الممتازة فاصبحت لائحة القاع على النحو التالي:

٨. شمشون	١٤:١٥	١٩
٩. هـ رمات غان	٢٠:١٥	١٩
١٠. هـ القدس	١٩:١٠	١٦
١١. هـ بئر السبع	٢١:١٧	١٥
١٢. ب. القدس	١٦:٩	١٣

اليوم مباراة ام الفحم ـ مكابي هرتسليا

○ تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، الاربعاء المباراة المؤجلة من يوم السبت الاخير بين هبوعيل ام الفحم ومكابي هرتسليا وذلك في الملعب البلدي في ام الفحم.

ويحتاج الفريق الفحماوي الى نقطتي المباراة لئلا يجد نفسه متجها نحو القسم الاسفل من اللائحة ويلعب اليوم امام فريق قوي يملك اقوى خط دفاع في الدرجة الاولى (دخلت شباكه سبعة اهداف فقط) ويطمح في اللحاق بفريقي المرتبتين الاولى والثانية للمنافسة على الارتقاء الى الدرجة القطرية.

زهافي ومحاميد الى هبوعيل الطيبة

○ انتهى امس الاول الاثنين الموعد المحدد لتنقلات اللاعبين في مختلف الدرجات وعليه تم في مكاتب اتحاد الكرة عدد من التنقلات البارزة ومنها انتقال اللاعب بارون زهافي من هبوعيل رمات غان ونضال محاميد من مكابي يافا الى فريق هبوعيل الطيبة لتعزيز هجومه، وهو ثاني اضعف خط هجوم في الدرجة الاولى (سجل عشرة اهداف فقط في ١٥ مباراة).

وتمت ايضا التنقلات التالية: غدعون دامتي من شمشون تل ابيب الى مكابي لزروس حولون (درجة اولى)، تسادوق مالكا من مكابي حيفا الى لزروس، يوسي ادري (كارلوس) من بيتار تل ابيب الى هبوعيل طبريا، داني ايزماريلي من بني يهودا الى مكابي شعرايم، حارس المرمى غابي الباز من مكابي تل ابيب الى رمات عميدار، بوم طوف طلياس من رمات عميدار الى هبوعيل رعنانا، روني زعيرا من بيتار تل ابيب الى هبوعيل اللد، غاد فولر من هبوعيل كفار سابا الى هبوعيل الخضيرة، ميرون شولمان من مكابي نتانيا الى هبوعيل تل ابيب.

صورة قلمية

عندما يفتح الفلسطيني جريدة الصباح

● يفتح الأمريكي جريدة الصباح، ويقرأ: اسعار البورصة.. نتائج البيسبول.. ارتفاع او انخفاض الدولار.

يفتح السوفييتي جريدة الصباح، ويقرأ: بريسترويكا.. تجديد.. غورباتشوف..

اما عندما يقرأ الفلسطيني جريدة الصباح، فيقرأ: «بكل فخر واعتزاز ينعى آل الشهيد..».

يقلب الصفحة الاولى، ويقرأ: «لا يزال التحقيق مستمرا في ظروف مقتل..»

يقلب الجريدة ذات اليمين: «.. واختطف الشبان الملثمون الجثة..»

ثم يقلبها ذات اليسار: «.. وقد أصيب طفل في الثانية من عمره..»

يفتح على الصفحة الرياضية: «.. ويلعب الفريقان مباراة البطولة على كأس الشهيد..».

وفي «محطة» الابراج، يقول برج الغراب: «.. تعاني مصاعب اقتصادية.. يوم السعد الغفران ورقم الحظ صفر».

يطوي الجريدة ويضعها جانبا.. ويقرأ: «مطلوب دم من فصيلة «أو» سلبي..»

وفي بحثه عن وظيفة، يقرأ: «مطلوب ممرضون.. مطلوب مرشد نفسي..».

وفي اثناء التسلية بالكلمات المتقاطعة: «عمودي: دولة دمقراطية = جنوب افريقيا.. افقي: دم العربي = عصير بندورة..»

يقلب الجريدة رأسا على عقب ويقرأ: «.. انا لله وانا اليه راجعون.. لا أراكم الله مكروها بعزيز..»

يفقد اتزانه ويمزق الجريدة اربا اربا. تتناثر قصاصات الجريدة وتلاحقه وتلتصق بملابسه، بشعره، بوجهه، وعلى رقبته.. تملأ جسمه: قصاصات، قصاصات. كتب «مخيم جباليا. طفلة تفقد عينها. منع تجول في بيت ساحور. إبعاد. خمسة شهداء. رابين ينفي. مبارك يقترح. رصاص مطاطي. رصاص بلاستيكي. كلمات متقاطعة. خمس نقاط. عشر نقاط. حظك اليوم. خطة شمير..

● عماد العموري ـ القدس ـ شعفاط ●

عقد من الزمان وتبقى جبهة طمرة «يا جبل ما يهزك ريح»

●وكان يوم الارض الخالد.

وخرجت جماهير طمرة عن بكرة ابيها شيبا وشبانا وشابات الى الشارع في مظاهرة صاخبة تهتف بوحدة جماهيرنا وبحقها الطبيعي في المساواة ولا اقل من المساواة وضد مصادرة الاراضي. لقد شمل الاضراب في حينه جميع مرافق الحياة في طمرة. لقد أسفرت معركة يوم الارض في طمرة وما تلاها من تداعيات اسفرت عن قرار السلطة حل المجلس المحلي وتنصيب لجنة معينة ـ اسفرت عن اقامة الجبهة في طمرة: الحزب الشيوعي واوساط دمقراطية في البلد. وخاضت الجبهة نضالا وكفاحا مريرين الى ان انتزعت حق جماهير طمرة باجراء انتخابات حرة بعد ان وصلت معركتها الى قاعات محكمة العدل العليا وكان هذا التاريخ، يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني لسنة ١٩٨٠ يوم تاريخي في طمرة ويوم تاريخي للجماهير العربية.

وبروح من الحماس والتفاؤل بالنصر لجبهة طمرة خرج مئات الشباب والشابات، من نشطاء الحزب والجبهة، في الصباح الباكر يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني لسنة ١٩٨٠ يعملون بجد ونشاط، يجوبون الشوارع بهامات مرفوعة الى السماء، يدخلون البيوت بدون كلل او ملل. الى ان اغلقت الصناديق عند الساعة العاشرة ليلا. وابتدأت قافلات السيارات بالدخول الى القرية من القرى الاخرى واستقبلت قيادة الجبهة الضيوف الكرام واخذنا جميعا ننتظر النتائج بفارغ الصبر. وعند منتصف الليل او بعده بقليل اعلنت النتائج بالفوز الساحق لجبهة طمرة بالرئاسة اذ ان الفرق حوالي (١٢٠٠) صوت عن مرشح الرئاسة المنافس وخمس اعضاء من اصل (١١) عضوا في المجلس. وابتدأت الاحتفالات بالاهازيج والزغاريد والاغاني الشعبية وبحلقات الدبكة فهاجت وماجت الجماهير في بحر من الناس، يهتفون: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» وظلت كذلك الى الصباح، وهكذا كان يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني لسنة ١٩٨٠ يوما مشهودا من ايام تاريخ جبهة طمرة.

وعلى طريق الناصرة، ناصرة الجليل حذت جبهة طمرة فأقامت الائتلاف وابتدأ العمل البلدي في مجلس العمل والكرامة الوطنية، اربع سنوات من العمل الجاد والدؤوب. وعملت جبهة طمرة لتعميق فكرة العمل الجبهوي لاهلنا في طمرة ولترسيخ الوحدة بين اهلنا المبنية على كرامة الانسان الوطنية، ولكي يشعروا ان المجلس البلدي منهم ولهم فناقشونا في الكثير من القضايا وانتقدونا ونصحونا واخذنا بنصائحهم وعملنا على تصليح اكبر قدر من الاخطاء.

ان الجبهة الدمقراطية في طمرة جاءت لتمثل كل الفئات في طمرة وهي العنوان الوحيد الصائب للاهالي على اساس العمل الجماعي المشترك والمصداقية الكاملة. فجبهة طمرة عضو في لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء وكل هيئات شعبنا التمثيلية. كما وشاركت جبهتنا في كل المظاهرات والاضرابات التي دعت اليها هيئاتنا القطرية. وكفرع من الجبهة القطرية فان جبهة طمرة تدعم حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين. وخاضت جبهة طمرة معاركها الانتخابية بوحدة اهلنا متراصين امام الهجمة السلطوية على ارضنا وعلى حقنا في الوجود كأقلية عربية قومية. ووقفت جبهة طمرة ضد التمييز العنصري والقومي ودعت الى اوسع تحالف دمقراطي ولا زالت حتى اليوم. كما دعت جبهة طمرة الى اوسع وحدة صف بين الاهالي والهيئات وجميع التيارات السياسية الموجودة في القرية وتمثلت هذه الوحدة بدعم اهلنا في الاراضي المحتلة ودعم القائمة المشتركة ودعم جميع القضايا المتعلقة بشعبنا.

وهكذا دخلنا الدورة الثانية للانتخابات في يوم الثلاثين من تشرين الاول لسنة ١٩٨٤. ومرة اخرى اكدت جماهير طمرة ان لا رجوع الى الوراء. ومرت خمس سنوات اخرى مثل سابقتها بالعمل المضني الشاق. وخلال هذه الفترة خرجت جماعة صغيرة من قيادة الجبهة على قرارات جبهتنا. وحاولت الجبهة بكل الطرق والوسائل ارجاع هذه الجماعة الى صفوف الجبهة. ولكن كل الوسائل ذهبت ادراج الرياح. وعين يوم للانتخابات الاخيرة هو يوم الثامن والعشرون من شباط لسنة ١٩٨٩ فقامت سكرتارية جبهة طمرة ونشيطوها بترشيح الدكتور هشام ابو رومي لرئاسة المجلس المحلي وشكلت قائمة الجبهة من شخصيات دمقراطية ممثلين لجميع احياء طمرة. وبخطى وئيدة ثابتة دخلنا معركة الانتخابات ويوما بعد يوم تزداد قوة الجبهة والتفاف الجماهير حول جبهتنا وحمايتها من كل المؤامرات والمكائد التي حيكت ضدها. وعقدت المهرجانات الضخمة التي كان يحضرها اكثر من اربعة الاف مواطن. وخرجنا من الانتخابات منتصرين بالرئاسة للدكتور هشام ابو رومي. الا ان مرشح الرئاسة لكتلة التغيير لم يقبل بنتائج الانتخابات. ورفع قضية تزوير وطعن بنزاهة الانتخابات ضدنا. وذهبنا الى القضاء واصدر قرار حكم بإعادة الانتخابات في صندوق رقم «٧» المشهور وهكذا نظمنا انفسنا ودخلنا الانتخابات مرة اخرى في السادس عشر من ايار لسنة ١٩٨٩ ونجحنا، لان صوت الحق فوق كل الاصوات ولم تتغير نتائج الانتخابات بتاتا. وبعد انتخابات صندوق «٧» دعا الدكتور هشام ابو رومي جميع القوائم الى ائتلاف شامل لخدمة سكان قريتنا. فبعد المفاوضات والعمل الدؤوب الشاق وسهر الليالي استطعنا فك الحصار المفروض الذي وضعوه ضد الائتلاف وائتلفنا مع الاخ موسى عواد (نائب رئيس المجلس الحالي) ومع الاخ احمد سعيد شقر ايضا نائب رئيس المجلس. واليوم نحن في المجلس اعضاء مع الرئيس نعمل بتفاهم واخلاص لما فيه مصلحة اهلنا.

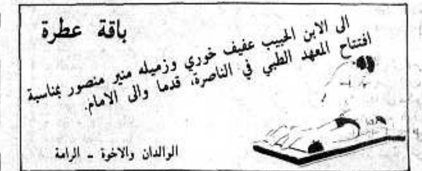
وعلى مستوى المشاريع التي قامت بها الجبهة. فعلى مدار العشر سنوات شيد اكثر من خمس مدارس نموذجية ومدرسة ثانوية، اشبه ببنيان الجامعات، مجهزة بالكمبيوتر واقسام صناعية كهروفيزيائية، كما وافتتح المجلس نوادي احياء ومدارس جماهيرية في جميع احياء القرية. كما وعمل المجلس المحلي لرفع مستوى الرياضة في طمرة. فاليوم يقف المجلس المحلي بجانب فريق مكابي طمرة الذي هو مفخرة للوسط العربي بوجوده في الدرجة القطرية وايضا فريق هبوعيل طمرة الذي تتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح. ومن اجل هذه النهضة الرياضية عملت الجبهة من خلال وجودها في المجلس المحلي على بناء اضخم الملاعب الرياضية لكرة القدم في الوسط العربي، اذ ان تكلفة الملعب تصل الى اكثر من مليوني شاقل. والعمل اليوم يجري في مراحله الاخيرة، كما وجهزت ملاعب لكرة السلة والالعاب الرياضية الخفيفة، وقد تم تعبيد عشرات الاف الامتار المربعة من الشوارع، وشقت شوارع جديدة وتم تعبيدها لتربط احياء جديدة بأحياء أخرى. وقد تم بناء آلاف الامتار المربعة من الجدران الواقية، ومئات الامتار من الارصفة على الشارع الرئيسي، واقيمت عبارات للمياه، وتم ادخال عشرات الدونمات الصالحة للبناء لمسطح القرية في الخارطة الهيكلية. ومن الجدير بالذكر اننا نعيش مرحلة الاستعدادات النهائية للبدء بمشروع المجاري.

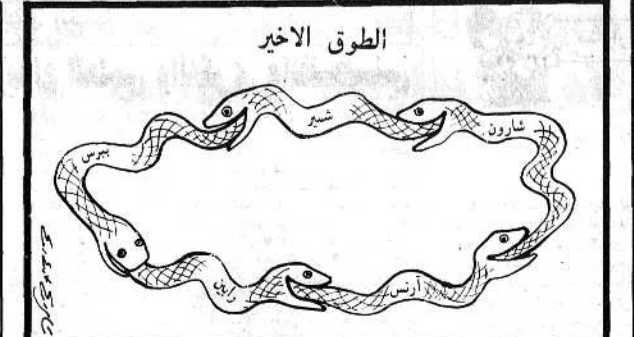
ان هذه المشاريع بالاضافة الى الخدمات اليومية التي يقدمها المجلس بنجاح، قد تمت بمبادرة المجلس المحلي واخرى تبناها المجلس من خلال مخيمات العمل التطوعي التي اصبحت تقليدا سنويا من تقاليد بلدنا. فتعمل السواعد الشابة على البناء وتتجسد وحدة اهالي طمرة من خلال المخيم ومن خلال برامجه التثقيفية والفنية والاجتماعية، فترى القرية كلها في ايام المخيم ورشة عمل كبيرة ويجري العمل في جميع احياء القرية. ومن اضخم هذه المخيمات وانجحها مخيم العمل التطوعي السابع الذي وصفه اهالي قريتنا بأنه ثورة عمل.

وهكذا يا اخوتي، فبفضل وحدتنا والعمل الجماعي المشترك والمصداقية التي تتميز بها جبهتنا استطعنا كسب ثقة جماهيرنا. وفي هذه الايام نحتفل بمرور عشر سنوات على انتصار الجبهة الاول.

● احمد يوسف حجازي ●

(عضو سكرتارية جبهة طمرة ـ عضو المجلس المحلي)





(عن يديعوت احرونوت ١٩٩٠/١/٢٨)

لو تتخلصون من ورطة الكركي!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●صنعوا «خشوكيم» ـ أطواق ـ جديدة «طبخ» لتصورهم ان الاطواق، التي طوقوا شمير بها قبل بضعة اشهر فقط، قد علاها الصدأ، وان ما جد في السياسة يستدعي الاطواق الجديدة، التي رسم عليها وزراء الاطواق، الشعار الواضح، وهو التخلي علنا عن ما يسمى «مبادرة شمير».

وتثور ضجة حول، زوبعة، في الأوساط السياسية والصحفية، عما يمكن ان يسفر عنه اجتماع مركز الليكود بعد حوالي الاسبوع. فالبعض يرى ان اجتماع المركز هذا سينفجر، وسيسفر عن تقاطب قد يؤدي الى انقسام. وبعض آخر يرى انها زوبعة في فنجان لن تسفر عن شيء، وان شمير سيلقي خطابا وسيفعل الآخرون مثله، ثم يجري عناق وتبادل انخاب وينتهي كل شيء، وفي احسن الحالات، او اسوأ الحالات، سيعود شمير ويجدد قسم الولاء، لا بسبب اطواق وزراء الاطواق، بل لتعنته هو وتصلبه هو ولاءاته هو، ويرضى بذلك اصدقاءه الالداء في حزبه، الذين توحدهم ازاحة شمير، ويفرقهم تشذر مذر تطلع كل واحد منهم الى المنصب اياه.

والمعراخ ينظر كذلك الى اجتماع مركز الليكود باهتمام كبير. فالبعض يرى في انقسام الليكود كارثة لانه سيؤدي في نهاية الأمر الى حل الحكومة فالانتخابات، الانتخابات التي يخشاها العديد من اعضاء الكنيست في الحزبين الكبيرين، خصوصا اولئك الذين لا أمل لديهم في ترشيحهم مرة أخرى في أماكن مضمونة ولذا يتمسكون بالحكومة الحالية داعين لها بطول العمر. وهؤلاء ينظرون الى السياسة والى السلام من خلال راتبهم.

وكل الدلائل تشير الى ان المعراخ يستطيع الان ان يشكل حكومة مقلصة. اما اذا لم يفعل، لماذا لم يقدم على ذلك. فان السبب يكمن في ان احد زعيميه ـ رابين ـ لا يزال يرى بأنه لم تستنفد بعد كل امكانيات الحكومة الحالية. ومن جهة اخرى، ربما كان يفضل منصب وزير الدفاع في حكومة مشتركة مع الليكود، على المنصب نفسه في حكومة معراخية. لا يخفى الكثيرين من مقربيه تطلعه الى رئاستها لا الى وزير دفاعها. وقد قيل على لسانه نفسه، انه سيؤيد قيام حكومة مصغرة برئاسة المعراخ! اذا لم يحصل شمير على ثقة مركز الليكود في اجتماعه المقبل بعد اسبوع. اي ان الصراع الداخلي ليس مقصورا على الليكود فقط بل هو في المعراخ ايضا. وهناك من يقول ان رابين، يحمل هذا الموقف في محاولة ضغط على مركز الليكود حتى لا ينفجر ويبقى الحال على ما هو عليه.

أما السبب في هذه الصراعات داخل الحزبين الكبيرين فواضح انه بسبب الازمة العميقة التي تعانيها السياسة الرسمية الاسرائيلية، وبشكل خاص تجاه الحل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. حيث يبدو ان من يجلسون على سدة الحكم في اسرائيل لم يعقلوا بعد التطورات العاصفة التي تجري في العالم، ولم يدركوا ان سياستهم هذه بعيدة ومتناقضة قطعا مع الواقع الدولي والمناخ العالمي الراهن.

والقضية البديهية الاولى التي لم يعيها حكام اسرائيل، وفي هذه الحالة لا فرق بين الحزبين الكبيرين، ان موقف المجموعة الاوروبية من اسرائيل غير ناجم عن تقصير اعلامي، بل عن موقف اسرائيل الرسمية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ورفض اسرائيل الرسمي، الليكودي ـ المعراخي، مفاوضة م.ت.ف لوضع حد لاراقة الدماء، والتوصل الى حل عادل.

ولقد كتبت شيلا رولف («دفار» ٩٠/١/٢٩) تحت عنوان «ما هذا الذي يجب ايضاحه» قائلة: «ليس الاعلام هو المشكلة، وان التغيير في علاقات الاوروبيين تجاهنا سيحدث فقط بعد ان نوافق على الجلوس مع م.ت.ف». وتنهي بالقول: «والكثيرون منا يعتقدون، انه حتى بدون الضغط الاوروبي من الضروري لاسرائيل ان تجلس مع م.ت.ف وتنسحب من المناطق».

عدد غير قليل من المعلقين والمحللين يتحدثون ويكتبون بأنه لا مناص من مفاوضة م.ت.ف، وفيما كانت حكاية الوزير فايتسمان في أوجها، وقف الكثير من المعلقين والسياسيين الى جانبه، ويقفون اليوم كذلك بعد أن تقرر اجراء التحقيق معه. وربما كان أجمل ما كتب وأوقعه في هذا الموضوع هو ما كتبه المعلق تيدي فرويس، («دفار» ٩٠/١/٢٩) اذ قال: «لو أن السناتور ماكارثي لا يزال حيا، لكان طلب منحة للدراسة في اسرائيل». وذلك تعقيبا على قرار اجراء التحقيق مع فايتسمان.

من المؤسف حقا، ان اكثرية وزراء واعضاء الكنيست من المعراخ لا يزالون يتمسكون برفض مفاوضة م.ت.ف. على الرغم من انهم يفعلون ذلك بشكل غير مباشر، وبوصفهم شركاء في الحكومة، عن طريق الولايات المتحدة.

ان الوضع العالمي والمناخ الدولي الجديد، وموقف المجموعة الاوروبية الذي سيترك اثره على الولايات المتحدة الامريكية، هذا من جهة، ومن الأخرى، موقف الدول العربية ووزن الاتحاد السوفييتي في السياسة العالمية واستمرار ضغط الانتفاضة وهو الاساس، سوف يرغم اسرائيل بضغط امريكي اوروبي او بدونه على التخلي عن اوهام تكريس الاحتلال، ودفعهم دفعا الى النظر لموقف الوزير فايتسمان بمنظار مختلف.

ويحسن حكام اسرائيل صنعا ان هم بكروا في التوصل الى هذا الادراك، لأنهم بهذا يريحون ويستريحون، ويتخلصون من وضع طير الكركي في الوحل، الذي لا يخلص رجلا، الا لتغوص اخرى.

عراقيات

غزوتك فالصو(١) يا يوسف الغازي

●أنا أقرأ يا أخي يوسف جريدة «يديعوت» كل يوم، واقتبس منها ما أناقش به في كلمتي الاسبوعية المتواضعة، ولم يدر بخلدي مرة انني سأناقشك انت بالذات، كم يصعب علي ذلك وتعلم أنت ذلك حق العلم، وان قلمي الان يكتب كلمة ثم يقف، هل أواصل أم لا.

لقد قضينا عمرا طويلا في الكفاح معا، وانا لا اتسابق معك، لا في شطارتك، ولا في قوة اقناعك، ولا في جسارتك، ولا في قلمك، واقول ذلك لا تواضعا مني ولا اطراء لك.

عرفتك في سنواتي الاولى في هذه البلاد، وانت لا تزال شابا يافعا، وقد عدت جريحا من الحرب، وقبل أن تصل دارك عرجت عليّ والغضب يأخذ منك كل مأخذ والدموع تترقرق من عينيك، قدمت لك كأسا من العصير لتهدأ قليلا وسألتك ما هذه الدموع يا يوسف؟ واجبتني، رأيت العجب، يا رفيق رأيت العجب، تبا للحروب تبا للحروب.

منذ ذلك الحين ونحن نواصل المسيرة، يدفعنا الكره المقيت للحرب بالدرجة الاولى (اللقمة ربك يدبرها) كنا نستحي ان نرى الانسان يقتل أخاه الانسان ونحن نتفرج. كنا نناضل معا ونال بنضالنا احترام الناس الطيبين. أما الأنذال فقد وصلنا منهم «الكفخات» واللعنات ولكننا واصلنا المسيرة دون ان يثبط ذلك من عزائمنا.

كنت ألمس فيك طول الوقت «الوكاحة» وكلمة «وكاحة» مقتبسة من اصلها العربي الفصيح «وقاحة» ولكن العراقيين يستعملونها للولد او الرجل النشط المتحرك فيتحول معناها من سلبي الى ايجابي، وكنت اخاف عليك من هذه «الوكاحة» وقلت في خلدي ان هذا الانسان يريد ان يسابق الريح، وخوفي من الريح ان تطيره.

كنت سباقا في كل مهمة عهدت اليك، سرت بتلك المهمة الى الامام وبسرعة حتى بدأت «الوكاحة» التي في داخلك تلعب دورها فيصيح الجمع من حولك، ارفعوا عنه هذه المهمة فقد بدأ نفعه يتحول الى ضرر، اما انا فكنت أصيح كل الوقت، لا يا جماعة لا، الرجل طيب اعطوه الفرصة، فكان لك ما أردت، فقد أبديت رأيك بحرية كيفما اردت في الفروع التي كنت فيها وفي المؤتمرات الحزبية. وعندما طلبت حق الكلام تلته فورا وبدون تحديد. والمؤتمر كما تعلم هو الهيئة العليا للحزب. فإذا كانت الأكثرية لا تأخذ برأيك ولم تقتنع به فماذا نفعل؟ هل لديك حيلة اخرى يا يوسف؟ وهل وجدت البريسترويكا او الغلاسنوست قالبا آخر للتعامل غير هذا؟ وهل يستطيع اي حزب حي هدفه النضال لسعادة الناس ان يجد قالبا غير هذا؟

ولو سلمنا جدلا ان اكثر اقوالك في المؤتمرات كانت صحيحة فاذا كانت الاكثرية الساحقة لم تتقبلها فهل تريد ان نستورد لك اناسا من هونولولو ليسمعوك ويقتنعوا بأرائك؟

لا يكفي يا يوسف ان يكون الرفيق نشيطا او محقا، الا ان رفيقا كهذا يجلس في برج ويصيح بالآخرين بين الحين والاخر «هاي شلون صارت»؟ «انتم ليش مخانيق»؟ «ليس نقصتم وما زدتم» الخ.. ومتى يا يوسف حرك الذين يجلسون في البرج سير التاريخ؟

انني لا اتسابق معك، لا في مخزونك السياسي، ولا في قوة اقناعك كما قلت في أول الكلمة، الا انني في المعارك استعملت ما لدي من المخ المتواضع بالنسبة لك، ورجلاي على علاتها ووزعت جريدة أخرى من جرائد الحزب مثلا، والتي لا تعترض انت نفسك على ما يكتب فيها فأينا أحسن؟ «الشاطر يوسف» أم العادي ابو الشربت؟

لو مددت لنا يدك في الانتخابات الاخيرة في بلدتك الاولى ولك فيها من المعارف ليس بالقليل لرفعنا رأسنا اكثر فهل فعلت؟ لا. بل فضلت أن تأتي بعد الانتخابات لتقول هل ترون كيف اننا نراوح في مكاننا؟

لقد جاء عنوان كلمتك في «يديعوت» ٩٠/١/٢١ ان قلعة «ركاح» لم تسقط فهل كنت تريدها ان تسقط؟ ان هذه القلعة، على صغرها، اصبحت مصدرا لشعارات حية تبنتها شرائح كبيرة من ابناء الشعب واحزاب كبيرة اخرى في الحكم، وكانت هذه الشعارات، على الاقل، سببا في وقف التدهور المخيف في سياسة الحكومة، فهل قدرت نتائج سقوط هذه القلعة يا يوسف؟

ثم جئت تعيب علينا الاجتماع القطري الذي عقد في عكا مؤخرا فتقول انه اغلق في وجه الرفاق فهل سمعت عن اجتماع قطري في أي حزب كان ضم جميع الرفاق او الاعضاء قاطبة.

ان الذين حضروا الاجتماع القطري هم قادة المناطق، انتخبوا على أمتن ما يكون من الأسس الدمقراطية وانت تعرف ذلك جيدا، فهذه الضجة الكبرى علام؟!

جاء في كلمتك ان الرفيق فلنر هو المقرر الرئيسي في السياسة الخارجية وتعيين «ذوي المسؤوليات» و «قابضي المعاشات».

يقولون بالمصري «آل معاشات آل!»، ويا ويلي على المعاشات انت اكثر من غيرك تعرف عن هذه المعاشات. ولو جاز ان نعطيها لقبا لسميناها «معاشات سد الرمق» واكثر قابضي المعاشات، يبوسون يدك لو استبدلتهم بآخرين وخرجوا للعمل في الخارج. حتى قابضي المعاشات من أعضاء الكنيست يصبون معاشاتهم في الحزب ويقبضون من الحزب «معاشات سد الرمق»، فلماذا لا «تحكيها عدل يا يوسف؟» جئت تبدي تخوفك ان يكون المؤتمر القادم «مهرجانا» كالذي سبقه. فهل المؤتمرات التي جلجل فيها صوتك كانت كلها «مهرجانات للكيف؟»

لقد استمعت منك خلال نضالنا الطويل آراء تستحق الاصغاء، والفهم والتقدير، الا ان عرضها بهذا الشكل كما انت فاعل يضيع أخضرها مع يابسها، وحتى لو كنت تريد ان «تكحلها» فقد «عميتها».

واخيرا جئت تعيب على رفيقنا ماير فلنر انه ظل في قيادة الحزب خمسين عاما كاملة وهل في ذلك ما يعيب؟ ان اثنين واربعين من الخمسين قضاها في الكنيست وواجه خلالها اخبث وأشرس رجعية فكريا وتنظيميا، وكنت اعجب احيانا كيف تتحمل اعصابه كل ذلك، والان جئت تعيره بالخمسين عاما؟

ربما كان تغيير القادة كل فترة من الزمن مفيدا للحزب نفسه وللقادة انفسهم، وهذا ما يجب البت فيه بجدية في المؤتمر، ولكن يا يوسف الم تجد الا «يديعوت احرونوت»، تنشر لنا فيها هذه النصيحة.

لقد تحول الحبل المتين الذي بيننا من النضال الطويل الى خيط ضعيف، وها ان الجمع من حولي يصيح اقطعوه، اما انا فلا زلت حتى كتابة هذه السطور اصرخ، لا يا جماعة «بدها صبر وطولة بال» ولا زال «لساني» يلعلع الى جانبك ولكنني خائف ان يقطعه تماديك في الغي.

(ابو الشربت)

فالصو: اي شيء مزيف.

قراءة خاطفة للواقع العربي:

انحسار في حالة القهر والانقسام!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

●اذا كانت الاربعينيات من هذا القرن شهدت استعار الحرب الباردة التي أدت بدورها الى نشوء حلفين عسكريين وسياسيين، «معاهدة وارسو» و«الأطلسي»، جسدا الصراع بين نظامين اجتماعيين ـ سياسيين متمايزين وبين ايديولوجيتين متنافستين، فان الثمانينات من هذا القرن شهدت ولا تزال بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين الحلفين المذكورين وبين ما يسمى المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي!

ونستطيع في هذه العجالة ان نحدد ظهور الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف على الحلبة السياسية، بداية لهذه المرحلة. فقد استطاع القائد السوفييتي بتوجهه الجديد في طرح قضية السلام العالمي باعتبارها الاسخن بين قضايا الانسان المعاصر. وانطلاقا من هنا حصلت تطورات هائلة في توجه الحلفين الى القضية والى بعضها. وقد عقدت في فيينا مؤخرا حلقة جمعت بين قيادات الحلفين للبحث في آفاق تطورها ومستقبلها على ضوء انخفاض مستوى المواجهة بينها وازاء شيوع التوجهات السلمية والحوارية في العالم. وقد اسهمت التطورات الحاصلة في الدول الاشتراكية في تعزيز ما أدخلته سياسة البريسترويكا والانفتاح السوفييتية على نظام العلاقات الدولية والمفاهيم السياسية التي قامت عليها هذه العلاقات. وما من شك ان التغيرات التي شهدتها العلاقات الاوروبية والعلاقات بين الدولتين العظميين وحلفي «وارسو» و«الأطلسي» انعكست وتنعكس بشكل او بآخر على العالم بأسره، على النزاعات الاقليمية وعلى الانظمة السياسية المختلفة وحركات التحرر وقوى التقدم. وقد بدأت هذه التطورات تنعكس جليا على العالم العربي من خليجه الى محيطه. فقد بدأ هذا «العالم» يتفاعل مع التطورات العالمية وشرع يتململ محاولا ملاءمة نفسه للمتغيرات والمستجدات.

ومن الواضح اليوم، ان الانظمة العربية ادركت رسالة شعوب اوروبا، خاصة في شرقها، الى شعوب العالم! لكن ما من نظام او جهاز يقبل بالتغييرات طوعا، او، على الاقل، لا يرحب بها! وعليه، من الواجب القول ان تململ الانظمة العربية لم يكن ليأتي لولا تحرك الشعوب العربية ـ وان كان تحركها بطيئا! ولولا شروع هذه الشعوب بالتعبير عن غضبها ورفضها للقهر وعن رغبتها في الانعتاق والانطلاق.

لقد كانت الدمقراطية حتى الان غائبة وبتفاوت، عن العالم العربي. وتحولت الانظمة العربية المتعاقبة في بعض الاقطار العربية الى انظمة قمع دموية في هذه المرحلة او تلك من تطورها. هذا، في وقت رفعت فيه الانظمة العربية، بعد استقلالها من نير الاستعمار، شعارات انسانية مثل «الوحدة» و«الاشتراكية» و«الحرية» و«بناء الانسان العربي الجديد» و«الدمقراطية» وغيرها. وكانت هذه الشعارات رمزا لعصر تحرر الشعوب العربية. وخلال مرحلة تاريخية وجيزة نسبيا شهدنا تقهقر الفكر والاقتصاد العربيين وبالتالي تقهقر الانساني العربي خلال العقود الثلاثة الاخيرة. ورأينا ان المفكر العربي والشاعر العربي والاديب والفنان والمثقف يغادرون الوطن العربي الى باريس او لندن او موسكو او براغ او غيرها من مدن أجنبية ليصبحوا قادرين على قول كلمتهم ونشر افكارهم وكتبهم وقصائدهم وعرض لوحاتهم ومسرحياتهم! وأضحى الانسان العربي المفكر والحي اكثر المواطنين عرضة لعسف الانظمة العربية وحكامها ومخابراتها. حتى ان الفنان السوري دريد لحام قال في احدى مسرحياته ساخرا: «السجون في الوطن العربي اصبحت اكثر انتشارا من المدارس».

من الطبيعي ان هذه الحالة غير قابلة للاستمرار وان طال امدها وفدحت نتائجها التي تجسدت في التخلف صناعيا وزراعيا وثقافيا. وكان احتمال تفجير رتابة هذه الحالة واردا. وكان السؤال المطروح دائما: «متى تحدث ذلك؟». وحاولت الحركة الوطنية العربية، بكل تياراتها، ايجاد الصيغ والتفسيرات للوضع في العالم العربي في محاولة للاجابة على السؤال المطروح. وانبرت تشخص الحالة. فكان من اعتبرها ازمة العالم العربي الفكرية. وهناك من اعتبرها ازمة اقتصادية. وهناك من اعتبر الامر ناجما عن ازمة حركة التحرر القومي العربية. وهناك من عزاها الى الصراع الاسرائيلي ـ العربي او الى حالة الغزو الحضاري الذي يتعرض له العالم العربي او نتيجة للاستعمار الجديد. ورغم اختلاف نتائج التشخيص، كان الجميع على اعتقاد بأن العالم العربي في حالة مرضية تميزت بالقهر. وكان لا بد في حالة القهر من وجود العنف. وقد كانت الانظمة العربية عنيفة في تعاملها مع شعوبها خاصة عندما أرادت الشعوب التعبير عن غضبها. وسخرت الانظمة كل الوسائل والموارد المالية والطبيعية والادارية والانسانية لتكريس القهر وحماية عروشها! فقمعت بقوة الحديد والنار والزنازين «المشاغبين» و«المحرضين» و«أعداء الامة العربية» و«المغرضين» الملحدين والقائمة طويلة! الا ان كل الطاقات والجهود لم تعد تسعف الانظمة العربية خصوصا انها لم تستطع ان توفر الاحتياجات الاساسية لمواطنيها في معظم اجزاء الوطن العربي. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، تحول العالم الى قرية صغيرة بفضل وسائل الاعلام والتلفزة والاتصالات الالكترونية والاقمار الاصطناعية، وبات كل حدث في اية بقعة يؤثر في كل البقع الاخرى. فالشعوب العربية شاهدت الثورة على الممارسات القهرية في اوروبا الشرقية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الحاصلة على قاب قوسين منها. وهي شاهدت وتشاهد ثورة الطلبة في كوريا الجنوبية وحركة الدمقراطية في الصين وانجازات المواطنين السود في جنوب افريقيا والمعارضة السياسية في تشيلي والسلفادور وغيرها من احداث وتحركات شعبية ضد القهر والظلم والعسف.

ومن الطبيعي ان تؤثر هذه الاحداث على العالم العربي بسبب وجود ارضية خصبة قابلة لاستيعاب الدروس من هذه الاحداث. فالشعوب في المواقع المذكورة تعاني، أسوة بالشعوب العربية، من قمع وسياسة هضم الحقوق ودوس الحريات. ومن البديهيات ان سياسة القمع التي تستهدف توطيد سلطة الفئات الحاكمة وتحقق ذلك فعلا لمدة من الزمن، تؤدي بالضرورة، الى عكس اهدافها المعلنة، الى تمرد المقهور، الى ثورته وانطلاقه الى نضالات ومعارك وكفاحات يخوضها المقهور ضد قاهره. وتمرد المقهور يدفع بالقاهر باتجاهين واحد في بداية المعركة. فالقاهر يلجأ الى مزيد من القمع والعسف الاداري والفعلي ثم ينتقل (وقد يفعل ذلك بالمقابل) الى الترغيب بتقديم تنازلات تكتيكية. وكل هذا لتكريس حالة القهر او الاحتفاظ بالقسط الأكبر من السلطة. اما استمرار تحرك الجماهير المقهورة ضد قاهرها وتطور حركتها الى حالة ثورية متكاملة فستضطر القاهر الى التخلي كلية عن السلطة لصالح المقهورين. واستطيع القول ان العالم العربي لا يزال من حيث تحرك الجماهير في مرحلة مبكرة لكنها كانت كافية حتى الان لتحقيق انجازات ومكتسبات، محدودة ولكنها هامة. فقد جرت في اواخر الثمانينات تطورات هامة في العالم العربي. والراصد لهذه التطورات مما ينشر في وسائل الاعلام يستطيع ان يتبين منها انه تتحكمها اتجاهات واحدة، في صلبها مطلب تحقيق المزيد من الدمقراطية والحريات على اختلافها ورفع مستوى المعيشة.

وصحيح ان التطورات الحاصلة لا تشمل العالم العربي بكل اقطاره الا انها حدثت وتحدث في القسم الأكبر منه لا سيما في الاقطار الاساسية. واستعرض هنا وبايجاز كأمثلة فقط أهم التطورات الحاصلة في العالم العربي:

● الأردن ـ رفع حالة الطوارىء المعمول بها منذ العام ١٩٦٧، اجراء انتخابات برلمانية والسماح بالتنظيم السياسي ورفع الحظر عن الحزب الشيوعي الاردني. ويرافق ذلك منح حريات كانت مفقودة للتيارات السياسية والمثقفين مثل رابطة الكتاب الاردنيين. وقد سبقت هذه التغييرات مظاهرات الخبز في مقاطعات المملكة الجنوبية مثل معان، وأحداث جامعة اليرموك.

● مصر ـ اكتساب المعارضة المصرية المزيد من الحريات السياسية من خلال معاركها ونضالاتها التي ادت، مؤخرا، الى إقالة وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر الذي عرف بفظاظته ودموية تعامله مع الشعب المصري والمعارضة السياسية وولعه باستخدام اجهزة الأمن بأذرعها المختلفة في قمع النشاطات الاحتجاجية. ازدياد تأثير المعارضة المصرية بكل تياراتها على نظام حسني مبارك.

● اليمنان: بدء مرحلة جديدة من العلاقات بين اليمنين، الدمقراطي (الجنوبي) والشمالي باتجاه تحقيق الوحدة الاقليمية والسياسية والاقتصادية. وسبق هذا تطورات داخل البلدين باتجاه مزيد من الانفتاح والدمقراطية والتفكير الجديد ربما برز بشكل خاص في اليمن الدمقراطي.

● الجزائر: جرت اعادة تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية باتجاه مزيد من الحريات السياسية والشخصية. وأعيد تنظيم الجبهة الوطنية الحاكمة منذ الاستقلال. سبق ذلك مظاهرات وصدامات بين الجماهير الجزائرية وقوات الأمن بعد ان خرج الناس الى الشارع يحتجون ضد رفع أسعار السلع الاساسية وهبوط مستوى المعيشة.

● تونس: جرت تغييرات عميقة في السلطة وسمح بالتعددية الحزبية ومنحت المعارضة المزيد من الحريات.

● العراق: يبدو انفراج في الواقع الدموي الذي كرسه نظام صدام حسين بحجة حالة الحرب مع ايران. فقد فتح المجال من جديد أمام المواطن العراقي لمغادرة العراق ودخوله. وبدأ الحديث عن قرب اطلاق الحريات السياسية وحرية انتظام الاحزاب.

● الكويت: تحركت الجماهير مجددا تطالب بالعودة الى النظام البرلماني والى حرية الانتظام السياسي سيما ان السلطة في الكويت عمدت في السنوات الأخيرة الى مصادرة الحريات المختلفة بحجة الحرب العراقية الايرانية والتهديد الذي تشكله ايران على الكويت واستتباب الأمن والنظام فيه.

● السودان: على الرغم من الردة الرجعية التي حدثت في السودان قبل حوالي العام مع سيطرة العسكريين بقيادة الفريق عمر البشير على الحكم، فان المعارضة السودانية في الخرطوم وفي الجنوب تؤكد ان عمر النظام الحالي لن يطول وان الشعب السوداني سيعود قريبا الى طريق الدمقراطية.

● المغرب: طرأ توجه جديد في سياسة النظام الملكي تجاه قضية الصحراء الغربية وحركة البوليساريو التي تطالب باستقلال «الصحراء». وقد جرت في السنتين الأخيرتين محاولات عملية لحل القضية بالطرق السلمية والحوار. وقد التقى، لهذا الغرض، ممثلو الملك المغربي ممثلي جبهة البوليساريو، ولكن المفاوضات تعثرت.

رغم كون هذا الاستعراض مقتضبا غير تحليلي الا انه يرينا الاتجاه في العالم العربي: حركة تطور ارتقائي في العلاقة بين الانظمة العربية وشعوبها. فتشير هذه التطورات الى انحسار في العلاقة القمعية باتجاه حالة من الحوارية بين الانظمة والشعوب بين الحكومات والمعارضة.

وفي موازاة التطورات الداخلية في الأقطار العربية طرأت تغييرات هامة في العلاقات العربية ـ العربية. فالانقسامات التي تميز بها العالم العربي منذ أواسط السبعينيات آخذة بالتلاشي رويدا رويدا. فالعالم العربي قبل عودة مصر الى مؤتمراته وهيئاته والى جامعته. وبدأ التقارب يحل محل التنافر والخلاف في العلاقات بين الاقطار العربية. وقد حصل هذا التقارب فعلا وبالتفاوت بين مصر وسوريا، بين سوريا والعراق، بين سوريا والاردن، بين مصر وليبيا بين ليبيا وتونس بين الجزائر والمغرب بين م.ت.ف. وبين سوريا. وسارت العلاقات العربية ـ العربية في السنوات الاخيرة على طريق التطبيع دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا وما يترتب على ذلك. وما من شك في ان هذا الاتجاه يتغذى ويغذي انحسار الحالة القهرية في الاقطار العربية لصالح حالة حوارية بين الشعوب وانظمتها. وهو ـ الاتجاه ـ يغذي بدوره التطورات الانفتاحية في الاقطار العربية.

صحيح ان التطورات الداخلية في الاقطار العربية آخذة في الاتساع، وصحيح ان العلاقات العربية ـ العربية تتجه نحو التآلف والوحدة (اتحاد المغرب العربي ويضم تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا) ومجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي، الا ان الواقع العربي لا يزال بعيدا عن الدمقراطية الحقة وعن الوحدة المتكاملة خاصة في الموقف السياسي. بل قد تحدث الردة الرجعية في هذا القطر او ذاك. ولكن تحرك الشعوب العربية وسياسة سليمة لقوى التحرر في العالم العربي كفيلان بتعميق الدمقراطية والحريات المكتسبة. وهذا بدوره قد ينقل العالم العربي الى مرحلة جديدة من الرقي الحضاري.

مصمص لن ترضى الا بسلطة محلية منتخبة

● بحثت لجنة الداخلية في الكنيست في الثالث والعشرين من كانون الثاني اوضاع القرى العربية التي تفتقر الى سلطات محلية وذلك بناء على اقتراح النائبة عدنا سولدار. وفي اثناء بحث هذا الموضوع اقترح وزير الداخلية درعي اقامة «لجان محلية» في هذه القرى لمعالجة قضاياها. والحقيقة ان مجرد التفكير بهذا الاقتراح هو بحد ذاته انتقاص للحقوق اليومية والمدنية للاهلين العرب.

وقرية مصمص الواقعة في المثلث الشمالي ترزح تحت وطأة سياسة التمييز والاضطهاد والحصار والخنق المادي والسياسي والثقافي ومحرومة من سلطة محلية ترعى شؤونها وتسهر على راحة سكانها، ولهذا تواجه الكثير من المشاكل والقضايا الملتهبة وتعاني من نقص في الخدمات الحياتية الضرورية. فهي بلا نوادي ومراكز ثقافية وبدون ملعب لكرة القدم وبلا حدائق عامة وبلا بيت للمسنين وبلا مساكن شعبية وبدون مدرسة ثانوية تخدم طلابها الذين يضطرون للدراسة في مدارس القرى والمدن المجاورة وبلا مصانع تستوعب عمالها وبلا مكتب لتسجيل العاطلين عن العمل. كذلك هنا بعض البيوت مهددة بالهدم لانها غير مشمولة في اطار الخارطة الهيكلية المفروضة على القرية.

ان اقتراح الوزير درعي هو جزء من سياسة التسويف والمماطلة الهادفة الى حرمان القرى العربية من حقها في اقامة سلطات محلية منتخبة. اما مستوى «النضج» الذي تحدث عنه الوزير والذي سيقرر اذا كانت هذه اللجان منتخبة او معينة فيعكس التوجه العنصري البغيض ازاء جماهيرنا. ونحن نقول لدرعي ولكل الاوساط الحاكمة ان جماهيرنا العربية تملك النضج الكافي ومسلحة بوعي سياسي وفكري يمكنها من انتخاب ممثليها الحقيقيين الذين يدافعون باخلاص عن كرامتها ومصلحتها وتطورها الانساني والحضاري.

ان جماهير مصمص بكل فئاتها وتشكيلاتها الاجتماعية وقواها السياسية، كونها متضررة من السياسة الاضطهادية والاقتلاعية، ترفض الوصاية والانابة وستقف موحدة في وجه هذا الاقتراح السلطوي وستناضل بلا هوادة من اجل حقها في سلطة محلية منتخبة وفي سبيل المساواة ولا اقل من المساواة.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

ديوان العرب

كَرَم وشجاعة

لتأبط شراً

قال في ابن عم له يصفه بالكرم، وبعد الهمة والاتكال على النفس. وفي «رسالة الغفران» للمعري (الروائع ١٧:٤٥) ما يستنتج منه ان القصيدة قيلت في الشنفرى. وهي به أخلق، الا ما كان من البيتين الاولين. قلنا: ولعلهما مضافان الى الابيات السبعة، نحلها تأبط شرا بعض الرواة من ادباء العصر العباسي لغاية في نفسه. يؤيد هذا الفرض اختلاف الروح النظمية بينها وبين سائر الأبيات: وعدم التساوق بين الصفات الممدوحة فيهما وصفات البطل الصعلوك المفصلة في الابيات التالية ثم ان بعض الروايات لا تذكر البيتين الأولين.

وإني لمهدٍ من ثنائي، فقاصدٌ
به لابن عم الصدق شمس بن مالك

أهزُّ به، في ندوة الحي عطفه
كما هزَّ عطفي بالهجان الأوارك[1]

قليلُ التشكّي للمُلم يُصيبه
كثير الهوى، شتّى النوى والمسالك[2]

يبيتُ بموماةٍ، ويُمسي بغيرها
وحيدا، ويعروري ظهورَ المهالك[3]

يرى الوحشةَ الأُنسَ الأنيس، ويهتدي
بحيث اهتدت امُّ النجوم الشوابك[4]

ويسبقُ وفدَ الريح من حيث تنتحي
بمنخرقٍ من شدِّه المتدارك[5]

اذا خاط عينيه كرى النوم، لم يزل
له كالىءٌ من قلب شيحانَ فاتكِ[6]

ويجعل عينيه ربيئة قلبه
الى سلّةٍ من حد أخلق باتك[7]

اذا هزَّه في عظم قرنٍ، تهلّلت
نواجذُ افواه المنايا الضواحك[8]

١ ـ الهجان: من الإبل: البيض الكرام، والجمع سوي فيه المذكر والمؤنث والجمع ● الأوارك: العظيمة الأوراك.
٢ ـ الملم: اسم فاعل من ألم: أصاب، وفي رواية: للمهم ● شتى: متفرق ● النوى: البعد، الوجه الذي يذهب فيه، وينويه المسافر.
٣ ـ يبيت: وفي رواية: يظل ● الموماة: المفازة الواسعة ● وحيدا: وفي رواية: جحيشا: منفردا ● يعروري: من اعرورى الفرس: ركبه عريانا.
٤ ـ الأنس: ضد الوحشة، سكون القلب وارتياحه بالناس، الالفة ● ام النجوم الشوابك: المجرة لاجتماع النجوم فيها واشتباكها بعضها ببعض ـ اراد انه يأنس بالوحشة، ويهتدي، في الليل، بالنجوم.
٥ ـ تنتحي: تقصد ● المنخرق: السريع ● المتدارك: المتلاحق بعضه ببعض.
٦ ـ كالىء: حافظ، حارس ● الشيحان: الحذر، اليقظ، الحازم، الغيور على الحرم.
٧ ـ الربيئة: الرجل يرصد العدو من مكان عال لئلا يدهم قومه ● سلة: فعلة من سل السيف ● الأخلق: الأملس المصمت، صفة السيف المحذوف ● الباتك: القاطع، الصارم، صفة للسيف المحذوف، وفي رواية: حانك، يعني اللاصق به الدم.
٨ هزه: ضمير المفعول للسيف ● النواجذ: اقصى الأضراس، مفردها ناجذ.

العالم بالكاريكاتير



● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمى ●

جحود الابناء!

● تؤكد رابطة «بارنتلاين» للاهالي ان اطفال نيوزيلندا يقاتلون اهلهم غالبا. ويقول هذا المجلس الاستشاري بواسطة الهاتف المخصص للاهل انه تلقى عشرات الاتصالات تتحدث عن حالات عنف مارسها اطفال على اهلهم. لقد اقفلت ام على نفسها داخل غرفتها لتتصل بالرابطة بعد ان تعرضت للضرب مرارا بالركلات واللكمات من قبل ابنها البالغ من العمر.. ست سنوات فقط!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حاكم شفاعمرو يحقق !!

● عبلين ـ لمراسلنا ـ يوالي حاكم شفاعمرو العسكري ارسال الرسائل الى عمال قرية عبلين لمقابلته في مكتبه، وقد تلقى مثل هذه الرسائل كل من مرشد سليم، فوزي الحاج، بشير عبيد وغيرهم.

وعندما ذهب هؤلاء العمال لمقابلة «سعادته»، وجه اليهم اسئلة استفزازية ثم صرفهم وطلب منهم الحضور ثانية مع صورتين لكل واحد منهم.. (هكذا اعتباطا)!

ان مقابلات «سعادته» غير القانونية تكلف العمال تعطيل يوم عمل ومصاريف اخرى، خاصة اذا كان هؤلاء العمال اصحاب عائلات كبيرة.

وهؤلاء العمال يطلبون من الكتلة الشيوعية استجواب وزير الدفاع حول هذه التصرفات التعسفية.

* * *

عامل يشكو من التفرقة والتمييز

● بعث الينا العامل أسعد محمد مصطفى من سكان قرية زلفة رسالة يقول فيها انه كان يعمل في منطقة مجدو في «الكيرن كاييمت» مع عدد من العمال اليهود، ولكن المسؤول واسمه ابراهام كان يطرد العمال العرب عندما يهطل المطر ويبقي العمال اليهود، وعندما احتج على هذا التمييز والتفرقة طرده من العمل!

وهو يحتج على طرده من العمل ويطلع الرأي العام على هذا الاستبداد.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● تداعت مؤامرة الرجعية على التأميم في سوريا.
● قلق المانيا الغربية من زيارة رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية اوليرخت للقاهرة.
● جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي: طريق السلام هي الاعتراف بمطالب عرب فلسطين.
● انقلاب آخر في اطار الدمى الاستعمارية في فيتنام.
● مليونان ونصف المليون من مستخدمي الدولة في فرنسا يضربون مطالبين بزيادة الأجور.
● تركيا ترفض السماح لبواخر امريكا النووية بان ترسو في اراضيها.
● عمال البناء في الناصرة والقضاء يلتفون حول قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبين.
● توفيق طوبي يدعو عمال البناء العرب الى تعزيز قوى الشيوعيين ويندد بتهديدات اشكول.
● في طريق تشديد الروح العسكرية المغامرة، اشكول يستنفر قوى محاربي «الهاغناه» القدامى.
● عمال اسلاك وخطوط الكهرباء يعودون الى العمل.
● اضراب ٣٦٠ طالبا في معهد الفنون بالقدس.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/١/٢٩)

خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب

توزيع جوائز الإبداع العلمي والفكري والفلسطيني

● على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ (٢٢)، تم مساء السبت الماضي في صالة الندوات توزيع جوائز د. سعاد الصباح للابداعين الفكري والفلسطيني والشيخ عبد الله المبارك الصباح للابداع العلمي. وقام بتوزيع الجوائز بعض من اعضاء لجنة التحكيم وبعض ضيوف الشرف، هم الكاتب احمد بهاء الدين (مصر) ومحمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي وفاروق حسني وزير الثقافة المصري ود. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» (الكويت) والشاعر بلند الحيدري (العراق) ود. محسن الموسوي (العراق) والكاتب الفرد فرج (مصر) والشاعر عبد الرازق الواحد (العراق) ود. عبد الواحد لؤلؤة (العراق) وسمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب (مصر) وسعد الدين ابراهيم امين عام المنتدى العربي (مصر).

ابتدأ الاحتفال ببعض الكلمات القاها كل من فاروق حسني ومحمد بن عيسى وسمير سرحان وسعد الدين ابراهيم، بعدها تم توزيع الجوائز.

□■ جوائز د. سعاد الصباح للابداع الفكري

* في مجال الشعر:
● أولى: ملحم خالد ملحم (سوريا)، ديوان «اغاني» ● ثانية ـ محجوب العياري (تونس)، ديوان «حالات شتى لمدينة» ● ثالثة (مناصفة) ـ جمال سعد الدين احمد (سوريا)، ديوان «احلام على شاطىء الحرية» وبهاء صلاح جاهين (مصر) ديوان «القميص المسكون».
* في مجال القصة القصيرة:
● أولى (مناصفة) ـ سامية عطعوط (الاردن)، قصة «طقوس انثى» وعبد القادر عقيل (البحرين)، قصة «رؤى الجالس على عرش» ● ثانية (مناصفة) ـ نضال الصالح بن عبد القادر (سوريا)، قصة «مكابدات يقظان البوصيري» وابراهيم فهمي (مصر)، قصة «بحر النيل».
* في مجال المسرحية:
● اولى: سيد محمد علي (مصر)، مسرحية «جمهورية زفتى» ● ثانية ـ ازميرالد محمود عبد العزيز (سوريا)، مسرحية «وقال الممثل».
* في مجال الرواية:
● اولى ـ ماهر محمد نصر (مصر)، رواية «قال محمد القحاء» ● ثانية (مناصفة) ـ باسيل الخطيب (سوريا)، رواية «احلام الفرس المقدس» وممدوح عبد الستار (مصر)، رواية «مقامات التفرد والاحوال» ● ثالثة (مناصفة) ـ خالد بكر ابو عاقلة (السودان)، رواية «جمهورية الغابة» ومحمد عبد الله محمد الهادي (مصر)، رواية «انشودة الايام الاتية».
* في مجال الدراسات:
● اولى ـ د. عماد زكي (سوريا)، «البنية الاقتصادية السياسية الاسرائيلية ازاء التسوية السياسية» ود. احمد ثابت (مصر)، «التعددية السياسية في الوطن العربي» ● ثالثة (مناصفة) ـ عبد الاله بلقزيز (المغرب)، «الوحدة العربية ـ اليوتوبيا والواقعية» ود. عاطف عضيبات (الاردن)، «الدين والتغير الاجتماعي في المجتمع العربي».

□■ جوائز الشيخ عبد الله المبارك الصباح للابداع العلمي

* في مجال الحاسوب في التعليم:
● تيسير صبحي علي الشيخ (الاردن)، «اثر استخدام الحاسوب على تحصيل المهارات العددية لدى «الطلبة ذوي صعوبات التعليم».
* في مجال الفيزياء:
● وليد الشيوخي (الاردن): «اثر ظاهرة التوتر السطحي للماء على استخدامه كعامل اطفاء».
* في مجال تلوث البيئة:
● رائدة الحمداني (العراق)، «التلوث الصناعي للتربة والنبات بالعناصر الثقيلة» ● منى يعقوب هندية (الاردن)، «اثر محطة التنقية الطبيعية في الخربة السمراء على المواد العضوية والنشاط التحليلي للبكتيريا في مياه سد الملك طلال» ● محمد عيد (مصر)، «تلوث البيئة نحو البحث عن حل» ● فواز الحموري (الاردن)، «تأثير المبيدات الزراعية على الانسان والبيئة».

□■ جوائز د. سعاد الصباح للابداع الفلسطيني

* الفائزون من الشباب (جوائز تقديرية): تيسير الحجة (شعر) ● زياد سوالمة (شعر) ● عطاف الكرد (شعر) ● سميرة نبروخ (قصة قصيرة) ● عايدة الحموز (فنون).
* الفائزون من الاطفال (جوائز تقديرية): ميرفت جابر (١٢ عاما) ـ فنون ● محمد شحادة ابو غليون (٩ سنوات) ـ أناشيد.
* جوائز خاصة لمؤسسات فلسطينية بالاراضي المحتلة: ● مسرح «الحكواتي» ١٠ آلاف دولار تسلمتها الممثلة ايمان عون ● رابطة التشكيليين الفلسطينيين تسلمها الفنان طالب دويك ● المركز الثقافي العربي ـ الفلسطيني بالقدس ١٠ آلاف دولار تسلمها محمد البطراوي، وفي النهاية القت الممثلة ايمان عون كلمة عن الفائزين الفلسطينيين.

(أسامة مصري ـ القاهرة)

□ عن المسابقة والجوائز □

● تهدف جوائز د. سعاد والشيخ عبد الله المبارك الصباح الى تشجيع الابداع الفكري والعلمي بين الشباب العربي من المحيط الى الخليج وللاسهام في بعث اهتمام الاجيال الجديدة باثراء مسيرة العرب القومية واكتشاف العناصر الواعدة بين شباب الامة، وتقديم المبدعين والعلماء الشباب للرأي العام العربي من خلال اعمالهم الفكرية والعلمية.

● رصدت د. سعاد الصباح جوائز قيمتها السنوية خمسين الف دولار امريكي للمبدعين من الشباب العربي في مجالات الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرحية والدراسات الانسانية والاجتماعية.

● رصد الشيخ عبد الله المبارك الصباح جوائز قيمتها السنوية خمسين الف دولار للعلماء والمبتكرين والمخترعين من الشباب العربي في مجالات العلوم والرياضيات والتكنولوجيا.

● بدءا من عام ١٩٨٩ ، رصدت د. سعاد الصباح جوائز قيمتها السنوية خمسين الف دولار سنويا لتشجيع الابداع الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

● يقوم منتدى الفكر العربي (عمان) والهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة) والجمعية العلمية الملكية (الاردن) بتنظيم المسابقات نيابة عن د. سعاد الصباح والشيخ عبد الله المبارك الصباح.

في بريطانيا

معهد تعليمي يتراجع عن قراره ويعيد الى مقاعد الدراسة طالبتين مسلمتين تصران على ارتداء الحجاب!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ سمح لتلميذتين مسلمتين ابعدتا من معهد الفتيات في «التريتشام» في مانشستر منذ منتصف كانون الاول الماضي بالعودة مجددا الى قاعات الدروس مرتديتان الحجاب، وذلك اثر تعديل في النظام الداخلي قرره مجلس المؤسسة في الاسبوع الماضي.

وكانت عيشة وفاطمة البالغتان من العمر ١٤ و ١٥ عاما ابعدتا من قاعات الدراسة لانهما رفضتا خلع الحجاب في قاعة الدرس.

وبررت مديرة المعهد دوريس ديليدس في حينه قرار الطرد باسباب امنية، لا سيما خلال الاعمال التطبيقية في المختبرات وخلال حصص مادة الفيزياء.

وقرر مجلس المعهد تعديل النظام المتعلق بالهندام من اجل اخذ تطور المجتمع في الاعتبار.

وصرح رئيس المجلس جيل طومبسون للصحافيين بعد انتهاء الاجتماع انه «وفقا للتقليد الليبرالي ـ في مدرستنا ـ تقرر السماح للتلميذات المسلمات بارتداء الحجاب اذا كن يرغبن او اهاليهن بذلك.. ولكن ضمن بعض الشروط».

واعتبارا من الان بامكان الشقيقتين عيشة وفاطمة العودة الى قاعة الدراسة بالحجاب. وسيسمح في المستقبل للفتيات المسلمات بارتداء الحجاب شرط ان يكون كحلي اللون مثل الزي المدرسي ومهندم وموضوع تحت المريلة ومعقود بدقة.

الا ان مسألة ارتداء الحجاب خلال مادة الفيزياء وفي المختبرات ستعرض قريبا على اللجنة التنفيذية الصحية والامنية، وهي لجنة وطنية مستقلة.

وحتى الان لم تبد اي من التلميذات الـ (١٨) المسلمات الاخريات في هذا المعهد الرغبة في ارتداء الحجاب في المدرسة.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ١٩٩٠/١/٣١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسبستيان»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الادبي «إبداع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة والاحتراس على الطرق.
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢،١٥ ـ الفيلم البريطاني «الانتقام العذب»، بطولة بينكاس براون، كارمين دا سوتو، جونثان بريس، شيري لانغ، ومن اخراج جاك غولد.
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الترفيهي «هيل وبيس»
٠٠،٥٥ ـ انتهاء الارسال

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بما ان المعلمة «نهاية» ردحت له «يا ابن النوري الدندبوري» ولمت عليه كل اهل الحارة، وبما ان والده عاطل عن العمل وقاعد في السجن بسبب دينه لبنك «العمال»، ولأنه مضطر الى لبس ثياب الصيف الخفيفة في عز برد كانون وثلوجه، وامه «المعطرة» فوزية ما حيلتها حيلة ولم تطبخ «عدس مجروش» او «زقاليط مع عدس» التي هي «الكبة طحيلي» و «مسامير الركب» و «رصاص عزرايين» الذي يقتل البرد، واسكتت عصافير بطونهم بـ «خبز وزيتون اطيب ما يكون» و«خبز وبصل اطيب من العسل»، واخته امتياز ترتعد بجانب الكانون الخالي من الجمر لخلو البيت من الكاز والحطب، كنعش فواز تحت اللحاف، عابطا قطه وديع، وبكى بحرقة تحرق القلب. ولكمد كفيه وفرك عينيه وشهق، ونشق مخطته مصمما على..!

وجاء في الاوراق التي شفطتها الزوبعة، الخريفية ـ الترابية الرملية، عن بسطة مسعد اسعد الديراوي امام بوابة دير مار الياس مقابل بحر حيفا، ان فواز أحس، في كنعشته تلك تحت اللحاف، بأنه لم يعد طفلا، بل أصبح في عز الشبوبية وعليه ان يتحمل المسؤولية عن راحة اخته ووالدته في غياب والده.

وجاءه في المنام انه قدها وقدود، وباستطاعته ان يجيبها من فم الطير، فجابها من فوق فوهة علبة

الشحاذ!

فزّ فواز من نومه باكرا، وبدون ان يشطف وجهه بالماء البارد ويتمخمض، لبس سروال «دب اسود» فوق ثياب النوم، وتقبع بطرطوره الاحمر ولف حول عنقه شاله الأخضر وخرج. وسار، على الرغم من تدركمه بتنكة الزبالة الموضوعة امام باب الدار. ومن هو خفيف المروة المستعد ان يقوم في مثل هذه الساعة الباكرة من شهر كانون ليستطلع ما كان؟!

وسار فواز، في تلك الساعة القارسة من صباح يوم الجمعة، نحو جامع الجير حيث يتمركز امام مدخله بركات خيرالله الشحاذ مع علبته وعصا السنديان، مانعا غيره من الشحذه، ايا من كان!

وعلى الرغم من ان بركات خيرالله شحيح النظر، الا انه اعجب بفصاحة الولد فواز وسلامه الذي جاء فيه: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأصر، وأقسم بالعلي العظيم، على ان يجلس بجانبه ويتذوق مما انزله علينا من خيراته.

جلس فواز بجانب بركات وعلبة النقود تفصل بينهما. وقال في قلبه: خير الله كثير. فناوله بركات خيرالله كعكة قرشلة وأمر: قرقش.

وبعد ان قرقشا طويلا انتبه بركات خيرالله الى انه لم يسمع رنة النقود على النقود في العلبة منذ ان بدأت قرقشة القرشلة! فصاح: يا عالم.. يا هوو.. حرامي.. سرقني.

وفزع الناس على دبة الصوت. وامسكوا بفواز النشاز ونزلوا فيه ضربا. رحتك جيتك، يا سرسري، يا حرامي. وين الجنب اللي بيوجعك.

وبعد ان انتهوا من ضربه سحبوه من اذنه نحو مضافة المختار حيث جلدوه بالقشاط على قفاه كي يعترف! فاعترف وقال:

أنا لم أسرقه، هو الذي عزمني كي اقرقش معه. وبعد ان كان ينادي خيرالله: من مال الله يا محسنين، وكان بعض المارة يرمون القطع النقدية كنت ابسط كفي فوق فوهة العلبة والتقفها. وهل مال الله له لوحده؟!

وانقلب المختار على ظهره من شدة الضحك والمرح، وأمر باطلاق سراحه. فنهروه: على البيت دوز دوغري.

وبما انه عنيد، واذا صمم على شيء لا يتراجع، عرج فواز على منجرة ناجي النجار فأعطاه زجاجة كاز وعديلة من نشارة الخشب مقابل وعده بأن يأتي في الغد، بعد المدرسة، ليساعده في تخطيط عربة الحطب.

وحمل فواز زجاجته وسار، ساحبا عديلته. فالتقى، في الطريق، خالته الحجة نجيبة وسطلها الملي، بالجبنة العربية الطرية. فقالت له:

ـ اركض يا خالتي، اركض يا مقصوف الرقبة، وقل لأمك ان دار ابو لبن ذبحوا بقرتهم الممروضة ويبيعون الكيلو بنصف الثمن.

ـ نحن لا نأكل لحمة ممروضة ـ أجاب فواز. وواصل سيره، ساحبا عديلته. ودخل دكان النصاب سامح عطاالله المقلواني، الذي تزين مدخله يافطة «الدين ممنوع والعتب مرفوع والرزق على الله».

وبعد سؤال وجواب و«أخذ وعطاء» دفع فواز، عدا ونقدا، ثمن نصف كيلو ارز وكيلو دجاج. وخرج صائحا: لا بصل بعد اليوم، بل شوربة دجاج ولبنة وجبنة وخبز الصاج!

في تركيا

خطاطان فلسطينيان يفوزان في مسابقة فن الخط العربي الدولية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز الخطاطان الفلسطينيان عبد الرحمن حامد وعبد الله العزة بجائزتين تشجيعيتين في مسابقة فن الخط العربي الدولية الثانية التي اقيمت في تركيا، في أواخر كانون الاول الماضي، في ذكرى الخطاط الكبير ياقوت المستعصمي (ت ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٨ م) والتي تشرف عليها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد شارك في هذه المسابقة (٤٥٠) خطاطا يمثلون (٣٠) دولة في مختلف انحاء العالم، وقد شارك المتسابقون في انواع الخطوط الاربعة عشر التالية: الثلث الجلي، الثلث العادي (المرسل)، النسخ، التعليق الجلي، التعليق، الديواني الجلي، الديواني، الكوفي، المحقق، الريحاني، الاجازة، الرقعة، المغربي، والشكستة. حيث بلغ مجموع اللوحات المشاركة في هذه المسابقة (١٧٨٠) لوحة.

وبعد قيام هيئة التحكيم بدراسة اللوحات المشاركة في كافة الجوانب، اختارت اللوحات الجديرة بالجوائز والمكافآت حسب جدول الجوائز المعلن وبما يتفق مع المستوى المطلوب لمثل هذه المسابقة الدولية.

وبذلك فقد وزعت ١٢ جائزة و ٣٨ مكافأة بلغت قيمتها (٢٤،٥٠٠ دولارا امريكيا) فاز بها ٣١ متسابقا من ١١ دولة في العالم.

ونظرا لوجود عدد من اللوحات التي تستحق التقدير والتشجيع، لا سيما وان معظمها ورد من بلدان أخذ يزدهر فيها هذا الفن، فقد وقع الاختيار على ١٣ لوحة من افضل تلك اللوحات لخطاطين ينتمون الى عشر دول اخرى حيث منحوا مكافآت باسم هيئة التحكيم.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان هذه المسابقة الدولية تقام في تركيا دوريا كل ثلاث سنوات حيث ستقام المسابقة الثالثة عام ١٩٩٢.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٠) * * *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	■	□	□	□	□	□	■	□	□	١
□	■	□	■	□	□	□	■	□	□	□	٢
□	□	□	□	■	□	■	□	■	□	□	٣
□	□	■	□	□	■	□	□	□	□	□	٤
□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	٥
□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	■	٦
■	■	□	□	□	□	□	□	□	□	□	٧
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	٨
□	□	□	■	□	□	■	□	□	□	□	٩
□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	□	١٠
□	□	■	□	□	□	□	□	■	□	□	١١

● اعداد: خضر محمود طوالبي ـ عكا ●

أفقي:
١ ـ أحصى ـ مدينة المانية ـ ريب
٢ ـ مرج ـ جبال اسيوية (غير معرفة)
٣ ـ متشابهان ـ سفاح تازي
٤ ـ مدينة تركية (معكوسة) ـ متماثلان ـ حرف جزم
٥ ـ حيوان أليف ـ آدمي ـ سارق
٦ ـ علم مؤنث ـ علم مؤنث (معكوسة)
٧ ـ ضمير منفصل
٨ ـ منصات ـ تخفي
٩ ـ مجرى النفس ـ مريض
١٠ ـ قليل العمق ـ شعوذة ـ ظهر
١١ ـ من الاسماء الخمسة ـ جزيرة يابانية ـ حزن

عمودي:
١ ـ صعبة ـ مطعم
٢ ـ هدم (معكوسة) ـ يفرغ ـ نفيق
٣ ـ وحدة قياس (معكوسة) ـ لاقى
٤ ـ بصيت الأسد ـ بواسطته
٥ ـ شاي (بالانجليزية ومعكوسة) ـ محافظة عراقية ـ لذلك (بالانجليزية)
٦ ـ يكسو بعض الحيوانات ـ بشر (معكوسة) ـ نغم
٧ ـ عشرة (بالانجليزية ومعكوسة) ـ دولة آسيوية ـ ثأر
٨ ـ سهل ـ اترك
٩ ـ قرية عربية ـ سلسلة جبال اوروبية
١٠ ـ حرف مكرر ـ مجرى ماء (معكوسة)
١١ ـ قرية عربية ـ دولة افريقية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢١٩) * * *

أفقي:
١ ـ حليم الرومي
٢ ـ تجارب ـ أفيد
٣ ـ أن ـ غراس ـ رش
٤ ـ غشي ـ بو ـ مر
٥ ـ القيعة
٦ ـ جن ـ خليل ـ أ أ
٧ ـ ليلي ـ مصران
٨ ـ رن ـ بر ـ مثيل
٩ ـ يا ـ فدية ـ سل
١٠ ـ شريهان ـ آه

عمودي:
١ ـ حنان ـ شيرين
٢ ـ منحل ـ جلنار
٣ ـ يا ـ أش
٤ ـ مرسيل خليفة
٥ ـ أبي ـ قل ـ ردا
٦ ـ روبين ـ بن
٧ ـ راغب علامة
٨ ـ فو ـ زث
٩ ـ مريم ـ أصيلة
١٠ ـ سلمان رشدي

شهداء الانتفاضة



● الشهيد الشاب عبد الله نبيل بدر حلبية (١٧ عاما) من قرية ابو ديس (شرقي القدس المحتلة)، طالب ثانوي. أمضى (٦) شهور رهن الاعتقال الاداري في «انصار ـ ٣» ثم اعتقل مرتين لمدة (١٨) يوما في كل مرة امضاها في معتقل «الظاهرية». استشهد برصاصة قاتلة في قلبه يوم ١٩٩٠/١/٢٧.



● الشهيد محمد داود بدر حلبية (٤٥ عاما) من قرية ابو ديس وابن عم عبد الله. استشهد يوم ١/٢٧ ايضا عندما حاول تقديم الاسعافات له ونقله الى المستشفى. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

عشرات آلاف العمال يحاصرون مراكز قوى المعارضة اليمينية في رومانيا

● احد قادة المعارضة اليمينية يهرب، في مصفحة، من الجماهير الغاضبة

● بوخارست ـ الوكالات ـ استجاب عشرات الاف العمال الرومانيين لنداء «جبهة الانقاذ الوطني» وخرجوا للتظاهر في شوارع العاصمة بوخارست (الاثنين ١/٢٩) معبرين عن دعمهم الكبير لجبهة الانقاذ بقيادة الرئيس ايون ايليسكو ورئيس الحكومة بيتر رومان.

وجاءت هذه المظاهرة العمالية الجبارة ردا على المظاهرة التي نظمتها قوى المعارضة اليمينية (الاحد ١/٢٨) والتي طالبت باستقالة جبهة الانقاذ وعدم السماح لها بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في العشرين من ايار المقبل بحجة ان العديدين من قادة الجبهة كانوا اعضاء في الحزب الشيوعي.

وكان الاف العمال قد خرجوا من اماكن عملهم في المصانع الضخمة المحيطة بالعاصمة، وتوجهوا، بمختلف وسائل السير، نحو ساحة فيكتوريا، في قلب العاصمة، حيث يقع مقر جبهة الانقاذ.

وهتفت عشرات الاف الحناجر: «ايليسكو لا تستقيل الدولة بحاجة اليك».

ثم قام الاف المتظاهرين بمحاصرة مقري الحزب الليبرالي القومي وحزب الفلاحين القومي، المعارضين اليمينيين، وسيطروا على مكاتب الحزب الليبرالي وانزلوا شعاره من واجهة البناية، وعلقوا مكانه شعار جبهة الانقاذ. وهرب سكرتير الحزب الليبرالي من المبنى عن طريق الشباك.

واضطر احد قادة حزب الفلاحين، كورنيلو كوبوسو (٧٤ عاما)، الى طلب الحماية العسكرية ليتمكن من الخروج من مقره.

وقام حوالي الفي متظاهر بملاحقة المصفحة التي نقلته والضرب عليها بقبضاتهم وهم يهتفون «اطردوه من البلاد». ومن المعروف ان كوبوسو شغل في الاربعينات منصب سكرتير زعيم حزب الفلاحين.

وبرزت بين مظاهرات يوم الاثنين مظاهرة نسائية بمشاركة اكثر من اربعة الاف عاملة في مصانع بوخارست.

ورفعت المتظاهرات شعار «ايليسكو، لا تخنع» و«خلصونا من المهاجرين»، اشارة الى ان الاحزاب اليمينية، المطالبة باعادة الرأسمالية الى رومانيا، شكلها، ويقودها، سياسيون عاشوا لسنوات عديدة خارج البلاد.

واعلن العديد من المتظاهرين والمتظاهرات، امام وسائل الاعلام العالمية، عن تأييدهم المطلق، واستعدادهم للدفاع عن جبهة الانقاذ وقادتها، لان الجبهة هي التي خلصت الشعب من حكم الطاغية تشاوشيسكو، وعبروا عن عدم ثقتهم ببعض الاحزاب التي شكلت، مؤخرا، لان معظم قادتها «جاءوا من الخارج، ولم يعانوا مثلنا».



● مؤيدو جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا يهاجمون المصفحة التي هربت زعيم حزب الفلاحين اليميني المعارض ●

في ختام مباحثات مع غورباتشوف في موسكو:

مودرو: علاقات المانيا الدمقراطية مع الاتحاد السوفييتي تتسم بأهمية رئيسية

● غورباتشوف: فكرة المانيا الموحدة ليست موضع شك ولكنها تحتاج الى التأني ●

●موسكو ـ «ان العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تتسم باهمية رئيسية بالنسبة لجمهورية المانيا الدمقراطية» ـ هذا ما اعلنه رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، في مؤتمر صحفي عقده امس في ختام مباحثاته مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قصر الكرملين في موسكو.

واضاف مودرو «ان الطرفين اكدا مسؤوليتهما عن السلام والاستقرار والتعاون بين شعوب اوروبا».

وذكر «راديو موسكو» امس، ان الطرفين السوفييتي والالماني الدمقراطي، اشارا الى ان تبعيد النعرات القومية في الالمانيتين من شأنه ان يؤدي الى عدم السيطرة على الوضع الامر الذي يثير قلقا لدى البلدان المجاورة للالمانيتين.

هذا وشارك في المحادثات عن الجانب السوفييتي، بالاضافة الى غورباتشوف، كل من رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ووزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه.

وقبيل بدء المحادثات عقد الزعيم السوفييتي مؤتمرا صحفيا قصيرا قال فيه، لدى اجابته عن سؤال من مراسل تلفزيون المانيا الدمقراطية حول موقف الاتحاد السوفييتي من توحيد الالمانيتين، ان هذا السؤال لا يعد مفاجئا وان فكرة المانيا موحدة ليست موضع شك وانما تحتاج الى التأني في الاعداد واحساس جميع الاطراف بالمسؤولية.

واضاف غورباتشوف ان تطور الاحداث في العالم وفي المانيا الدمقراطية وفي الاتحاد السوفييتي يتطلب تفكيرا عميقا ويتطلب انتهاج اسلوب تحليلي مع هذه المسألة التي تعتبر عنصرا مهما في السياسة الاوروبية والدولية.

وقال غورباتشوف ان الوقت يمارس ضغطا شديدا على مسيرة التغيير والتطوير مما يجعلها اكثر ديناميكية الامر الذي يفرض علينا التحرك بشكل مسؤول باعتبار انه لا يجب ان يترك للشارع حل هذه المسألة الهامة.

من جهة اخرى قال رئيس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، غريغور غيزي، انه لم يعد معارضا للوحدة الالمانية لانها باتت مسألة لا مفر منها لكن يجب التروي في السير في هذا الاتجاه كي لا نقع بالفوضى.

وذكرت وكالة «تاس» ان مودرو وصل، مساء امس الاول الاثنين، الى موسكو في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة هي الاولى له الى الاتحاد السوفييتي منذ توليه رئاسة الحكومة في تشرين الثاني الماضي.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الخارجية السوفييتية ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين كانت محور المحادثات بين مودرو والمسؤولين السوفييت.

واضاف المتحدث ان مودرو تطرق مع محاوريه ايضا الى التغيرات الاخيرة في اوروبا الشرقية والعلاقات الثنائية ومستقبل العلاقات بين الالمانيتين.

وقال ان الاتحاد السوفييتي يدعم حكومة الائتلاف في المانيا الدمقراطية ويرحب «بعملية التحول الدمقراطي» في المانيا الدمقراطية التي تتابعها موسكو باهتمام.

عضو بارز في قيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني:

موسكو وواشنطن قريبتان من ابرام اتفاق على خفض الاسلحة للمتنازعين الافغان

● كابول ـ الوكالات ـ صرح عضو بارز في المكتب السياسي لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني (الحاكم)، ان لديه انطباعا بان موسكو وواشنطن اصبحتا قريبتين من ابرام اتفاق على خفض امدادات الاسلحة للمتنازعين الافغان.

وردا على سؤال حول ابرام محتمل لمثل هذا الاتفاق خلال لقاء وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في السادس والسابع من شباط المقبل قال نجم الدين كاوياني مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب «لدينا هذا الانطباع».

واشار كاوياني الى ان اتفاقا حول خفض امدادات الاسلحة قد يسبق بدء المفاوضات بين نظام كابول وبين المتمردين الافغان «وربما كان هذا الامر بداية».

واعتبر كاوياني من جهته ان موقف الولايات المتحدة من النزاع الافغاني اصبح لينا في الاونة الاخيرة. وقال ان «بعض الضغط العسكري لا يزال مستمرا الا ان الولايات المتحدة تبحث عن حل سياسي».

وفي موسكو صرح شفاردنادزه اليوم ذاته في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء امريكية بان اتفاقا حول افغانستان هو في «متناول اليد».

بعد اعتقال اداري لمدة سنتين متواصلتين:

اطلاق سراح النقابي عودة طلب الجعبري ـ امين سر نقابة العمال العامة في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال قبل يومين سراح النقابي عودة طلب الجعبري (٤٥ سنة) من سكان مدينة الخليل بعد ان امضى مدة سنتين متواصلتين بالاعتقال الاداري، حيث امضى منها ثلاثة اشهر في سجن «جنيد» بمدينة نابلس والباقي في سجن «انصار ـ ٣»، حيث اودع فيه يعيد افتتاحه.

وكان الجعبري قد اعتقل مع بداية الانتفاضة لمدة ستة اشهر تم تجديدها اربع مرات متتالية وهو من بين المعتقلين القلائل الذين امضوا هذه الفترة اداريا بشكل مستمر، حيث هو المعتقل الرابع من هذا النوع وكان قد سبقه المحرر ربحي رامز حداد من نابلس الذي امضى هو الاخر سنتين ومن ثم اطلق سراحه في ايلول الماضي وبقي هناك معتقلان آخران امضيا سنتين اداريا وتم تجديدها لمدة سنة اخرى مؤخرا وهما بدران بدر جابر (٤٣ سنة) والمحرر عبد العليم يونس دعنا (٤٠ سنة) وكلاهما من مدينة الخليل.

ويشغل الجعبري امين سر نقابة العمال العامة في الخليل وكان قد اعتقل عدة مرات منها. كما حوكم بتهم «امنية» لمدة خمس سنوات.

بتهمة «مقاومة الاحتلال» في الجولان السوري:

الحكم على خمسة شبان بالسجن الفعلي لمدة ١,٥ ـ ٤ اعوام!

● مجدل شمس (الجولان المحتل) ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الثلاثاء، على خمسة شبان من الجولان السوري المحتل بالسجن الفعلي لمدة تتراوح بين عام ونصف العام واربعة اعوام بتهمة «نصب حواجز الحجارة وحرق اطارات واعداد زجاجات حارقة» في ايام المناسبات الوطنية.

وحكمت المحكمة على كل من سليم سليمان ابو جبل وفهد مهنا الحلبي بالسجن الفعلي اربع سنوات وبالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى كل من نبيه علي الحلبي وقاسم محمود ابو صالح بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة وبالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى تيسير حسين صباغ بالسجن الفعلي سنة ونصف السنة وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ.

ويفيد مراسلنا ان اعمار الشبان الخمسة تتراوح بين (١٨) و(١٩) عاما.

موقوف منذ عامين دون محاكمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى ذوو المعتقل الشاب محمد عبد الله شحادة (٢٠ عاما) من مخيم الدهيشة من المماطلة الشديدة في قضية محاكمة ابنهم والمستمرة منذ (٢٢) شهرا من اعتقاله بتهم مختلفة بينها قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة والمشاركة في قص جزء من السياج المحيط بجانب المخيم والتظاهر ضد الاحتلال.

ويفيد ذوو الشاب ان هذه المماطلة تعود، حسب رأيهم، الى عدم احضار ابنهم الى قاعة المحكمة العسكرية (رام الله) في كل مرة يكون قد تحدد فيها عقد جلسة للنظر في قضيته وتحديد مواعيد متباعدة تصل عدة اشهر احيانا بين «جلسة» واخرى.

قوات الجيش «تستعمل» سيارة مواطن من طولكرم «درعا واقيا» من الحجارة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجبرت قوات الاحتلال، امس الاول، المواطن هشام الزعبي على ايقاف سيارته لدى مروره في محيط مسجد الروضة في الحي الغربي من طولكرم، وذلك لتفادي هجمات الشبان بالحجارة خلال صدامات كانت تجري في المنطقة. وبدأت قوات الجيش باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية ورد الشبان برشق الحجارة. وحاول المواطن مغادرة المنطقة ولكن قوات الجيش منعته فاصيبت سيارته بحجر اسفر عن اصابة نجله جعفر (٣ اعوام)، الذي كان معه، بجراح في وجهه استدعت نقله لمستشفى طولكرم لتلقي العلاج وذلك بعد ان تحطم زجاج السيارة الجانبي.

تصعيدا لحرب الاحتلال على المأوى

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن ناحية اخرى شهدت المدينة اعتصاما نسائيا في مقر الصليب الاحمر طالبت المعتصمات فيه الصليب بالتدخل من اجل الافراج عن جميع الطلاب المعتقلين لتمكينهم من اكمال دراستهم وتحسين معاملة كافة المعتقلين في السجون الاحتلالية والكف عن مضايقة اصحاب «البسطات» واصحاب المحلات في «المنطقة الصناعية» وتمكينهم من الاستمرار في عملهم.

وتركزت المواجهات مع قوات الاحتلال، امس، في الحارة الشرقية من مدينة جنين وفي مخيمها حيث اصيب شاب بالرصاص الحي ونقل بعد ذلك الى مستشفى «الاتحاد» بنابلس لتلقي العلاج.

واستمرت المواجهات في قرى منطقة جنين وتركزت في قرية قباطية حيث قام الطلاب بمسيرات واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وفي قرية مسلية حيث اسفرت الاشتباكات عن اصابة مواطنين بالرصاص الاحتلالي.

● نابلس ●

اغلقت السلطات العسكرية، امس، منزلين في مدينة نابلس احدهما للمواطن محمود شيحة في حارة العقبة وثانيهما يعود للمواطن امجد العاصي في شارع قدري طوقان. والمذكوران اعتقلا قبل ثلاثة اسابيع بتهمة العضوية في «منظمة الفهد الاسود» وبتهمة قتل متعاونين مع السلطات.

وعلى اثر ذلك وقعت اعمال احتجاجية في المدينة واشعلت اطارات «الكاوتشوك» في عدة مناطق وقام المواطنون برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي في رجله.

كما جرت مسيرة نسائية ضمت حوالي (٧٠) طالبة رفعت المشاركات فيها الاعلام الفلسطينية واللافتات المنددة باسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة ومطالبة الرأي العام العالمي بالضغط على اسرائيل لمنعها من ذلك.

وقامت سلطات الاحتلال بهدم منزل يعود للمواطن عبد الرحيم سمارة في قرية عوريف (جنوب غرب نابلس) وهو مكون من (٣) غرف يقطنها ٩ مواطنين وذلك بحجة البناء غير المرخص.

وهدمت السلطات العسكرية ايضا منزلا اخر يعود للمواطن رجا احمد زين الدين (٢٥ عاما) من سكان قرية مجدل بني فاضل (جنوب نابلس) والمنزل مكون من (٦) غرف يقطنها (٩) اشخاص وذلك بحجة البناء غير المرخص ايضا.

● بيت لحم ●

ورغم التواجد المكثف لدوريات الاحتلال العسكرية الراجلة والمحمولة ومحاصرة لمقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة لمنع الاهالي من الاعتصام فيه فقد جرت بعض مظاهر الاحتجاج في انحاء مختلفة من المدينة اسفرت عن اصابة احد جنود الاحتلال بجراح في يده حسبما ذكرت مصادر محلية وذلك جراء اصابته بزجاجة فارغة رشقت نحوه. كما رشقت وسائط نقل عسكرية وللمستوطنين بالحجارة في اكثر من موقع فيها واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول المسائي والليلي في مخيم الدهيشة واغلاق الطرق المؤدية لسوق الخضار. هذا بالاضافة الى شن حملة تنكيل في اعقاب اصابة الجندي شملت قلب «البسطات للباعة المتجولين وبعثرة محتوياتها واطلاق وابل من الاعيرة المختلفة كما تم اعتقال شابين.

● الخليل ●

وانفلتت عصبة من المستوطنين صباح امس على عدد من منازل ومتاجر المواطنين في حي عين سارة في الخليل وعاثوا في ممتلكات الاهالي فسادا وتخريبا وتدميرا. وعرفنا من بين اصحاب المتاجر المتضررة المواطن سمير قفيشة (صاحب بقالة) ومن بين اصحاب المنازل المتضررة (تحطيم زجاج وواجهات وقرندات) كل من ابنسه رشدي الناظر ونبيل صلاح والصيدلي خالد الحمري وسليمان المحتسب (والاخير جرى الاعتداء على بعض افراد عائلته). كما اختطف المستوطنون الفتى محمد عوني ابو زينة من مدرسة الحسين الثانوية. وقامت السلطات العسكرية باغلاق المدرسة بعد ذلك.

وكالعادة، وعندما اخذ الاهالي بالتنادي للتصدي للمستوطنين وبدأوا ذلك انضم جنود الاحتلال الى المستوطنين واخذوا في قمع الاهالي باطلاق مختلف العيارات والغاز المسيل للدموع. وطالت الاخيرة مدرسة بنات بركات الثانوية.

وفي بلدة حلحول وقعت مصادمات اطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص والعيارات المختلفة التي اسفرت عن اصابة فتاتين في اعاقب تظاهرة لطالبات مدرسة بنات حلحول الثانوية احداها خديجة الاطرش (١٦ عاما ـ رصاصة في عينها) وقامت سلطات الاحتلال باغلاق ٣ مدارس في حلحول وهي مدرسة حلحول الثانوية للبنين ومدرسة حلحول الثانوية للبنات ومدرسة ابن رشيد الابتدائية.

● قطاع غزة ●

شهدت معظم انحاء قطاع غزة امس صدامات مع قوات الاحتلال كان اعنفها في مخيمات رفح ـ الشابورة ويبنا ومخيم البرازيل. واستمرت عدة ساعات واسفرت عن اصابة رياض خالد الاشقر (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق وفايز محمود عليان (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ وسميرة جميل عقل (٣٠ عاما) بعيار ناري في الساق ونعيم الحمايدة (٢٣ عاما) بعيار ناري في الركبة وعصام سعيد رزق (١٩ عاما) بعيار معدني في الذراع ونقل المصابون الى مستشفى «ناصر» بخانيونس لتلقي العلاج.

واصيب صالح محمد العالول (١٠ سنوات) بعيار معدني في الرأس في اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم البريج عصر امس.

وفي مخيم الشاطئ، قام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة المواطن هشام علي حسين (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق.

وقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال باقتحام المنازل في مخيم جباليا والاعتداء على المواطنين وتحطيم الممتلكات واصيب العديد من المواطنين من جراء ذلك بينهم زكريا مصطفى بارود (٢٥ عاما) اصيب بكسر في الكتف مما استدعى نقله الى مستشفى الاهلي بغزة لتلقي العلاج.

وفي حي الشجاعية بغزة اصيب الفتى احمد حسن سويدان (١٢ عاما) بعيار معدني في الذراع.

مع الاحداث

العرب... والعالم المتغير

□■□ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في اعقاب لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين، في القاهرة، امس الاول، ان التطورات العالمية العاصفة بما تشمله من افاق وتغييرات في السياسة والاقتصاد والتفكير تحتم على العرب ان يعيدوا ترتيب الامور. واضاف: «يجب علينا ان نتحرك بسرعة لتحديد مكاننا على الخارطة الدولية».

والسؤال المطروح حقا هو: هل تقوم الانظمة الحاكمة في العالم العربي، فعلا، بعملية الفحص الذاتي الشاملة؟ بل هل بامكان هذه الانظمة ان تقوم بعملية الفحص الذاتي هذه؟

يخيل الينا ان الآفاق العالمية الجديدة، آفاق الوفاق والاتفاق والتعاون، يجب ان تدفع الاقطار العربية الى تصفية النزاعات الداخلية التي حملت احيانا طابع «طوشة» على مستوى الرؤساء، الى صياغة استراتيجية عربية، اقتصادية ـ أمنية مشتركة تعبر عن المصالح الحقيقية للأمة العربية.

كذلك، في اجواء الوفاق الدولي، هناك اهمية خارقة للعلاقات الدولية السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والتجارية والسياحية والاستفادة من هذا لحماية المصالح القومية الحقيقية. ان العقل السليم لا يقبل ان تكون للدول العربية الغنية مدخرات في بنوك الغرب تصل الى ٦٨٠ مليار دولار، بالاضافة الى ١٨٠ مليار دولار موظفة في الصناعات الغربية، بينما العالم العربي بشكل عام هو «عالم ثالث» فقير، جائع، يفتقر الى الصناعات العصرية.

واولا واخيرا.. فان عواصف عصرنا تطرح عالميا قضية العدل الاجتماعي والخدمات التي تقدمها الدولة لرفاه الشعب، والدمقراطية وحرية التعبير وحرية الرأي والمشاركة الشعبية الواسعة من الناس في تقرير امور مجتمعهم، حاضره ومستقبله. الآفاق الجديدة للعصر تتطلب احترام حقوق الانسان وهدم معتقلات التعذيب والقهر ووقف التعامل المعيب لبعض الانظمة مع الشعب كما لو كان ملكا شخصيا تتصرف به كما تشاء.

ان اندماج العرب في عملية التحولات العالمية التاريخية الجارية تتطلب نهجا شاملا للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ الثقافي قائم على الدمقراطية والانفتاح وتصفية ظواهر الانغلاق والظلامية والتسلط.

من المهم أن رئيسا عربيا يقود اكبر دولة عربية يجد الحاجة لتأكيد هذا. وعلى اية حال، فان الحياة نفسها تطرح هذه القضية، بقوة، على بساط البحث، على نطاق الوطن العربي كله.

في المانيا الاتحادية:

فوز الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» بأغلبية ساحقة في انتخابات المجلس النيابي المحلي لاقليم السار

●بون ـ الوكالات ـ اسفرت انتخابات المجلس النيابي المحلي لاقليم السار عن فوز الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» بالاغلبية الساحقة من اصوات الناخبين وتحقيق رئيس وزراء الاقليم، اوسكر لافونتين، لنصر كبير لم يكن يتوقعه لا في اثناء الحملة الانتخابية ولا حتى قبل اقفال صناديق الاقتراع التي توجه اليها، يوم الاحد، ٨٠٪ من سكان الولاية البالغ عددهم ٨٥٠ الف مواطن الماني غربي.

وكانت المفاجأة السارة بالنسبة الى رئيس الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» لافونتين، حسب النتائج الرسمية، احراز حزبه ٥٤,٤٪ من اصوات الناخبين مقابل ٤٩,٢٪ في الانتخابات المحلية التي سبقتها في اواخر العام ١٩٨٥ ليتمكن من دخول البرلمان المحلي بثلاثين عضوا من مجموع ٥١ عضوا.

وهذا يعني ان الحزب الفائز بالاغلبية الساحقة لا يحتاج الى تشكيل ائتلاف حكومي مع اي طرف من الاحزاب الاخرى ليتمكن من تسيير دفة الحكم في ولاية السار.

اما الحزب «المسيحي الدمقراطي»، الذي ترأس حملته الانتخابية وزير البيئة الاتحادي، كلاوس توبفر، فقد مني بهزيمة شنعاء عندما حصل فقط على ٣٣,٤٪ من اصوات الناخبين، اقل بحوالي ٤٪ من نتائج انتخابات العام ١٩٨٥. وسيتمثل هذا الحزب في المجلس النيابي المحلي للسار بـ ١٨ مقعدا.

ولم يكن الحزب «المسيحي الدمقراطي» الحزب الخاسر الوحيد في الانتخابات، بل ايضا الحزب «الدمقراطي الحر»، الذي فقد ٤,٤٪ من الاصوات مقابل نتائج الانتخابات الماضية ليحتفظ الان بمعدل ٥,٦٪ وبالتالي البقاء في المجلس بثلاثة برلمانيين وعلى الرغم من النكسة الانتخابية الشديدة التي مني بها الحزبان «الليبرالي الدمقراطي» و«المسيحي الدمقراطي» فقد اكتفى هذان الحزبان بالاعراب عن ارتياحهما لعدم تمكن الحزب اليميني الراديكالي «الجمهوريون»، الذي يتزعمه فرانتس شونهوبر من تحقيق نسبة ٥٪ وهي الحد الادنى التي تفتح الطريق امام تمثيل الاحزاب في المجالس النيابية للولايات والمجلس النيابي الاتحادي على السواء.

وتحظى نتائج انتخابات اقليم السار في هذا الوقت بالذات باهمية كبيرة اذا ما روعي معنى الفوز او الهزيمة ودورها في المستقبل السياسي بالنسبة الى انتخابات المجلس النيابي الاتحادي في الثاني من كانون الاول من العام الجاري خاصة بالنسبة للحزب «الاشتراكي الدمقراطي»، الذي اتخذ موقفا واضحا في هذه الاثناء من مفهوم الوحدة الالمانية والسياسة الالمانية ـ الالمانية ومستقبل التحالفات في الشرق والغرب بعين الاعتبار وخاصة موقفه ازاء هجرة مواطني المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية.

كما يعتقد المحللون السياسيون في المانيا الاتحادية والمراقبون السياسيون في بون بان نتيجة انتخابات السار لها اثر كبير على الزعيم «الاشتراكي الدمقراطي» لافونتين والذي يعتبره منذ الان الكثير من الخبراء السياسيين المرشح الوحيد لحزبه لخوض الحملات الانتخابية الاتحادية القادمة ضد خصمه السياسي رئيس الحزب «المسيحي الدمقراطي» والمستشار الحالي، هيلموت كول.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

تسعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● اقتراحات كتل اليسار على خلفية تصريحات شمير بشأن الهجرة ● رامون يطالب رئيس الحكومة بأن يلتزم، رسميا، بعدم اسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت تسع كتل برلمانية، امس الثلاثاء، تسعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، ستة منها مقدمة من قبل كتل الجبهة وراتس وميام والحزب العربي الدمقراطي والقائمة التقدمية، على خلفية تفوهات رئيس الوزراء يتسحاق شمير التي ادعى فيها بأن هجرة كبيرة «تستلزم ارض اسرائيل كبيرة»!

اما الكتل اليمينية هتحيا وموليدت وتسومت فقدمت اقتراحاتها على خلفية ما اسمته «فشل الحكومة في معالجة موضوع الاستيعاب».

ومن المقرر ان تناقش الكنيست الاقتراحات المذكورة يوم الاثنين القادم لانشغالها، هذا الاسبوع، بمناقشة مشروع قانون الميزانية لعام ٩٠ ـ ١٩٩١.

من جهة اخرى بعث النائب حاييم رامون، رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، برسالة الى رئيس الوزراء، يطالبه فيها بالالتزام رسميا بعدم اسكان القادمين الجدد في المناطق المحتلة. واكد بأن هذه التفوهات تتسبب في اضرار جمة للمساعدات الامريكية لاسرائيل وفي عملية السلام. وقدم النائب ابراهام بورار (شينوي) مشروع قانون يوجب الحكومة والوكالة الصهيونية بعدم المساعدة في استيعاب قادمين جدد في المناطق المحتلة.

تمديد اعتقال شابين من شفاعمرو بتهمة «احراق باصين»

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، امس، اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية عدنان صالح صفوري لمدة ١٢ يوما. كما مددت اعتقال الشاب حسام عطا قدري لمدة ٧ أيام.

والجدير ذكره ان البوليس وجه للمعتقلين تهمة حرق باصين لشركة «ايغد». ونفى المعتقلان التهمة جملة وتفصيلا.

ولدى حضور الشاب عدنان صالح صفوري الى المحكمة بدت على وجهه آثار الضرب.

ويدافع عن الشابين المحامي فؤاد عمار.

اللجنة القطرية للثانويين تدعو مجالس الطلاب الى المشاركة في سنة اللغة العربية

* «محاضرات وندوات ادبية وشعرية لتوثيق علاقة الطلبة بلغتهم» * تنظيم زيارات للطلاب الثانويين في الجامعات * حملة شيكل واحد من كل طالب *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بالدعوة الى مجالس الطلاب للمشاركة في النشاطات التي تقام في البلاد بمناسبة سنة اللغة العربية والمبادرة الى نشاطات خاصة في المدارس لتوثيق علاقة الطلاب بلغتهم الام.

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر، امس الثلاثاء، لعقد الندوات الادبية والشعرية والمحاضرات في المدارس عن اللغة العربية وآدابها وتقاليدها العريقة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها، امس الاول الاثنين، في الناصرة بحثت فيه هذا الموضوع، اضافة الى العديد من القضايا الاخرى المرتبطة بتطوير عمل اللجنة وتوطيد علاقاتها مع الطلاب. وحضر الاجتماع رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، جعفر فرح، فأعطى فكرة عن نشاط لجان الطلاب العرب في الجامعات لمساعدة اخوتهم الطلبة الجدد وهم ما زالوا في مرحلة الدراسة الثانوية. ودعا مجالس الطلاب الى تنظيم الزيارات للطلاب في الجامعات للتعرف عن كثب على شروطها واوضاعها وامكانياتها وحاجات الطلبة منها.

وبحث في الاجتماع القضية المالية وضرورة الاعلان عن حملة «شيكل واحد من كل طالب» لتمويل نشاط اللجنة.

وفي ختام الاجتماع استنكرت اللجنة دعوة عضو الكنيست الليكودي، جدعون جدوت، الى اخراج حركة «ابناء البلد» عن القانون.

دافيد كراوس من الشرطة الى السلك الدبلوماسي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية، موشيه ارنس، عن نيته تعيين المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، الذي ينهي مهام منصبه قريبا، سفيرا لاسرائيل في هنغاريا.

واضافت مصادر مطلعة ان الوزير ارنس وكراوس اجتمعا في الفترة الاخيرة للتباحث حول الموضوع.

وقد اثار الاعلان عن هذه الخطوة احتجاج الموظفين الكبار في وزارة الخارجية بادعاء ان مفتشي الشرطة الذين ينهون عملهم يتوجهون الى السلك الدبلوماسي الامر الذي يقف حاجزا امام كبار موظفي الوزارة للتقدم والتطور في عملهم. وهناك من اقترح ان تقوم الشرطة بفتح ابوابها امام اعضاء السلك الدبلوماسي المستقيلين للاستمرار في عملهم في اطار الشرطة.

ومن الجدير ذكره ان المفتش السابق للشرطة اريه افنسان يشغل منصب سفير اسرائيل في كينيا.

خلاف في وزارة «الامن» حول تقديرات تكاليف الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت التقديرات المالية التي قدمتها القيادة العسكرية للسنة المالية القادمة حول مصروفات الجيش لقمع الانتفاضة خلافا حادا بين القيادة العسكرية والموظفين الكبار في وزارة «الامن». وتشير هذه التقديرات الى ان المصروفات العسكرية لقمع ومواجهة الانتفاضة منذ بدايتها وحتى نهاية العام الحالي تصل الى اكثر من مليار ونصف المليار شيكل.

فمن ناحية يدعي الموظفون الكبار ان التقديرات هي كبيرة ومضخمة بشكل مصطنع حيث ان القيادة العسكرية قامت بدمج المصروفات العادية التي من البديهي ان تصرف بدون الانتفاضة وزادت عليها مبالغ اخرى مخصصة لقمع الانتفاضة في الوقت الذي تقلصت فيه ساعات التدريب العادي مما وفر كثيرا في مصروفات الوقود والذخيرة.

اما القيادة العسكرية فتدعي ان هذه المصروفات هي المصروفات الحقيقية التي على الجيش ان يتحملها مقابل قمع الانتفاضة. واضافت ان تحرك الجيش وانتشاره في المناطق المحتلة يكلف مبالغ طائلة اضافة الى اعمال بناء قواعد ومعسكرات جديدة واقامة سجون ومعسكرات اعتقال جديدة وما يترتب على ذلك من مصروفات صيانة.

تقرير داخلي في الجيش يكشف النقاب عن اساليب تعذيب واهانات ضد الجنود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف، مؤخرا، عن تقرير داخلي اجرته قيادة الاركان العليا للجيش، حول اساليب التعذيب والاهانات والاذلال التي يستعملها بعض القادة في قواعد التدريب العسكري ضد الجنود الشبان.

ويستدل من التقرير انه في غالبية قواعد التدريب العسكري ينتهج الضباط وآمرو الفرق اسلوبا عنيفا ومهينا ضد الجنود تصل، احيانا، حد العقاب الجسدي. ومن بين الاساليب المتبعة في معاقبة الجنود، منع الحاجات الاساسية عنهم وحرمانهم من النوم وفرض تمارين جسمانية شديدة للغاية بغية الانتقام من الجنود.

وكانت هيئة الاركان قد قررت اجراء تحقيق حول هذا الموضوع في اعقاب وصول شكاو عديدة من بعض الجنود. ولكن الامر الاهم هو العلاقة بين هذه التصرفات من القادة وبين حوادث الانتحار التي شهدت في الاونة الاخيرة ازديادا ملحوظا.

واشارت وسائل الاعلام الى ان نتائج هذا التقرير ادهشت القيادة العسكرية العليا في الجيش التي فرضت على اللجنة العسكرية التي اعدت التقرير اجراء فحص آخر خلال الاسابيع القليلة القادمة. وبالمقابل قررت هيئة الاركان عدم اتخاذ اية اجراءات ضد القادة الذين مارسوا مثل هذه الاساليب في الوقت الحاضر!!

الكنيست تصوت، اليوم، على مشروع الميزانية في القراءة الاولى

طوبي: في كتب الميزانية السميكة تجد كل شيء، وليست هناك ادنى اشارة الى حاجات الجماهير العربية وسلطاتها المحلية!

□ النائبان بن مناحيم ونمير من المعراخ يطالبان بالتصويت ضد الميزانية □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ واصلت الكنيست، امس الثلاثاء، نقاشها للقراءة الاولى حول مشروع قانون ميزانية الدولة للعام ٩٠ ـ ١٩٩١ الذي قدمه وزير المالية يوم امس الاول الاثنين.

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي فاوضح ان الميزانية المقترحة تحمل طابعا عسكريا بحتا وتمس، بشكل خاص، بجماهير العمال والخدمات الاجتماعية، وتخدم اصحاب رؤوس الاموال. وقال «ليس الحديث المتزايد عن النمو الاقتصادي وعن الاستيعاب هما اللذان يميزان هذه الميزانية وانما نحن امام ميزانية تتميز بأن ثلثيها مخصصان للمصاريف العسكرية وتسديد الديون الناتجة عن ذلك ومن جهة اخرى ينعكس في الميزانية تعمق الازمة الاجتماعية، وتوسع انتشار البطالة، وازمة الزراعة، والافلاس لبلدات بأكملها».

واضاف «ان سد طريق السلام وسياسة تكريس الاحتلال، وقمع الانتفاضة، ورفع عصا شرطي الشرق الاوسط الطويلة يميز سياسة حكومة شمير وكل ذلك يبقي اثره على الميزانية ويحولها الى ميزانية مبنية على التبعية الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة، وعلى مس بمصالح الجماهير ودعم اصحاب رؤوس الاموال».

واشار طوبي الى ان المصاريف العسكرية، التي تتضمن مصاريف وزارتي الامن والشرطة ولجنة الطاقة الذرية والاحتياطي العام، تصل الى مبلغ ١٥،٧ مليار شيكل يكون ٢٤٪ من الميزانية، واذا ما اضفنا تسديد الديون الذي يصل الى ٢٤،٣٧٧ مليار شيكل، اي ٣٧٪، فاننا نصل الى ان المصاريف العسكرية تكون ٦١٪ من ميزانية الدولة، الا انه في الواقع قد تصل النسبة الى اكثر من هذا فيما لو اضفنا اليها مصاريف وزارات اخرى مثل وزارة الاسكان التي تدعم المستوطنات في المناطق المحتلة.

وقال ايضا «ان المفتاح الاساسي لحل امراض الاقتصاد والمجتمع في اسرائيل يكمن بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والتوصل الى اتفاق سلام عادل وثابت.. تحول بواسطته موارد ضخمة للتطوير، والخدمات ورفع مستوى المعيشة للمواطنين في اسرائيل وفي المنطقة».

هذا واستنكر النائب طوبي، بشدة، التجاهل العنصري للميزانية تجاه المواطنين العرب وقال: «لقد خطب وزير المالية امس ساعة كاملة ولم يذكر ولو بجملة واحدة الوسط العربي الذي يكون ١٧٪ من مواطني الدولة وفي كتب الميزانية السميكة تجد ما تريد، الا وضع الاقلية العربية التي تعيش في موطنها».

واضاف «من لا يعرف عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتأزم لهذه الاقلية، التي هي ضحية سياسة التمييز القومي منذ قيام الدولة. اذ عندما يتكلمون عن الفقر في اسرائيل، فان نصف الفقراء هم من العرب، وثلثي الاولاد في اسرائيل الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من الاولاد العرب، وبينما يوجد في الوسط اليهودي ولد فقير واحد من كل عشرة اولاد، هناك في الوسط العربي ستة اطفال من كل عشرة اطفال».

وتساءل النائب طوبي: ماذا بخصوص الخدمات في الوسط العربي وفي القرى العربية اذ أن وضع السلطات المحلية في غاية الخطورة وكثير منها لا يستطيع دفع اجور المستخدمين.

وطالب طوبي بتحويل مئة مليون شيكل فورا الى السلطات العربية وفي الوقت ذاته اقامة صندوق خاص لتطوير القرى العربية وتطوير الخدمات الاجتماعية والصناعة.

من جهته دعا النائب اريئيل فاينشطاين (الليكود) الى حل قيادة وزارة المالية الحالية واستبدالها باخرى لانها عجزت عن تحقيق الهدف الاني الذي من اجله شكلت الا وهو النمو الاقتصادي.

وهاجم النائب فاينشطاين الميزانية المقترحة بدعوى انها لا تتلاءم وموجة القادمين الجدد اذ انها تعالج (٤٠) الف قادم جديد، اي «نصف ما سوف يأتي»!

اما النائب ابلي بن مناحيم (معراخ) فقد افتتح خطابه بنداء الى اعضاء الكنيست «باسم ٤٨٨ الف نسمة في دولة اسرائيل وباسم ٢٣٣ الف طفل في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر دعوتهم الى عدم مساندة هذه الميزانية المطروحة امامكم».

وانتقد النائب بن مناحيم الميزانية المذكورة «لانها تتجاهل مطالب العمال ولا تستجيب الى حاجات الطبقات المسحوقة».

هذا وانضمت النائبة اورا نمير (معراخ) هي الاخرى الى دعوة النائب بن مناحيم وطالبت بعدم التصويت مع الميزانية المقترحة.

وهاجم النائب يئير تسبان (مبام) ايضا الميزانية الجديدة واعلن معارضة كتلته للمشروع الا انه لم يذكر ولو بكلمة التأثير الخطير لمصاريف «الامن» على الميزانية.

هذا وستواصل الكنيست اليوم مناقشتها للميزانية ومن المقرر ان يتم التصويت على القراءة الاولى ايضا.

الافراج عن ايبي نتان في التاسع من شباط القريب

* هاشم محاميد سيزور نتان في السجن *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفرج ادارة سجن «ايال»، في التاسع من شباط القريب، عن داعية السلام ايبي نتان، بعد قضاء ثلثي مدة محكوميته وذلك اثر تخفيف ثلث المحكومية بسبب «سلوكه الجيد».

وسيقوم النائب الجبهوي هاشم محاميد، في مطلع شهر شباط القريب، بزيارة تضامنية الى ابيي نتان، في السجن.

كذلك ستقوم حركة «سلام الان»، في الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت القادم، بتظاهرة تضامنية مع ابيي نتان امام السجن. وستجه انصار الحركة الى السجن في مسيرة ستنطلق من المركز الثقافي في تل ابيب، في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ذاته.

لجنة الكنيست تقرر:

رئيس الوزراء يفتتح دورات الكنيست ببيان حكومي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت لجنة الكنيست، يوم الاثنين، على اقتراح النائب امنون روبنشطاين (شينوي) الذي يلزم رئيس الوزراء بافتتاح كل دورة من دورات الكنيست ببيان حكومي يشرح فيه فعاليات الحكومة في الدورة السابقة وبرامجها للدورة المقبلة.

ويذكر ان رئيس الوزراء لم يظهر في الكنيست منذ ثمانية اشهر ولم يدل بأي بيان سياسي مهم.



● على انقاض منزل عائلة سامي احمد العواودة في قرية السموع (الخليل) على اثر هدم المنزل يوم ٩٠/١/٢٩.
(خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: طارق الكيال)

استجابة لقرار لجنة الرؤساء العرب

عودة مستخدمي مجلس البعنة المحلي الى العمل، بصورة جزئية

● د. محمد بكري: وعود وزارة الداخلية بدون رصيد. وينبغي علينا اتخاذ موقف حازم ●

● د. محمد بكري ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كان من المقرر، وحسب وعد قاطع من المسؤولين في وزارة الداخلية، ان يتم تحويل مبلغ ٤٠٠ الف شاقل لصندوق مجلس البعنة المحلي المالي، يوم امس الاول الاثنين، لتمكينه من دفع رواتب مستخدميه الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ اربعة اشهر. وبعد فحص وانتظار وترقب لم ير قرار الهيئات المسؤولة النور وبقي حبرا على ورق. ولدى استفسار رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، عن الامر لدى نائب حاكم لواء الشمال افرايم كيسلر، صباح امس وسؤاله عن السبب في عدم تحويل المبلغ المذكور كان جوابه: «عدم توفر مصادر لتجنيد المبلغ وتحويله لكم وفي بنك اسرائيل لا يوجد مال»!!

وردا على ذلك قال رئيس مجلس البعنة المحلي، لمراسلنا: اصبح الهدف واضحا. ان المسؤولين ينثرون الوعود التي لا رصيد لها دون خجل. وهدفهم شل تطور قرانا وعدم تمكيننا من تقديم الخدمات الاولية. اننا لن نسلم بهذا الامر. وعلينا اتخاذ موقف حازم. ما قررته اللجنة القطرية للرؤساء في اجتماعها الاخير في البعنة، مقبول علينا وكان سليما، لكن رأيي الشخصي ان المطلوب وعلى ضوء تعامل المسؤولين خاصة انه لا تلوح في الافق نية لحل الازمة الخانقة التي نعاني منها، المثابرة والصرامة اكثر وعدم الركون الى الوعود.

وقال د. بكري، ايضا: بناء على قرار اللجنة القطرية للرؤساء، والطلب منا بتعليق الاضراب الى الخامس من شباط القادم، توجهت الى لجنة العاملين وطلبت منهم العودة الى العمل، فرفضوا. وبعد تشاورات وافقت لجنة العاملين على عودة قسم من العمال الضروريين الى العمل مؤقتا حتى الخامس من شباط القادم.

محاميد يستجوب وزير الشرطة حول اقتحام مدرسة رهط ووزير المواصلات حول شارع وادي عارة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة حاييم بارليف حول اقتحام الشرطة للمدرسة الثانوية في بلدة رهط في النقب لاعتقال بعض التلاميذ.

وسأل النائب محاميد الوزير عن ملابسات الحادث.

من جهة اخرى استجوب النائب محاميد وزير المواصلات جاد يعقوبي حول الخطر الذي يهدد المواطنين المسافرين في شارع وادي عارة نتيجة وضعه المتردي.

وسأل النائب محاميد الوزير: هل في نية الوزارة بناء جسور فوق الشارع تفاديا لخطر الموت الذي يتهدد الاف التلاميذ هناك؟

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٣١، غائما جزئيا وتتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ١٩° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين مائجة ومائجة جدا في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى جنوبية ـ شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٩٤٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٧٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١،١٦١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣١٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٥٩٩ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٥ ش.ج

غضب في يانوح من كيفية معالجة سلطات الجيش لقضية الجندي يوسف فرج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم امس الاول الاثنين، في قرية يانوح، تشييع جثمان الجندي الشاب يوسف فرج، الذي انتحر في نهاية الاسبوع الفائت وعثر على جثته فقط في مطلع هذا الاسبوع في ارض يانوح الغربية.

ويسود اهالي يانوح جو من الغضب والسخط العارم على سلطات الجيش والشرطة لانها لم تهتم بشكل لائق وكاف بقضية اختفائه، رغم ان اهل الجندي اخبروا سلطات الجيش منذ الخميس الاخير، إلا ان سلطات الجيش لم تبدأ التفتيش عنه إلا يوم الاحد من هذا الاسبوع.

ويقول الاهالي في يانوح ان الشاب يوسف فرج اختفى في ظروف غامضة منذ يوم الاربعاء الماضي، وانهم قاموا لوحدهم بالتفتيش عنه دون اية مساعدة من الجيش والشرطة رغم ابلاغهم بذلك.

واثار غضب الاهالي ايضا ترديد وسائل الاعلام انه انتحر على خلفية قصة حب فاشلة.

وقال مراسلنا في يانوح: ان الشاب يوسف فرج كان يعاني من شلل في يده، نتج عن حقنة اعطيت له في الجيش واثارت لديه خيبة امل واحباط شديدين. ويوم الاربعاء الماضي استلم سلاحا من المركز مع ان الطبيب العسكري منعه من حمل السلاح لوضعه الصحي الخطر والحالة النفسية التي يعيشها.

ورفض افراد عائلته في يانوح ادعاءات الجيش بان قضية يوسف وخاصة منذ اختفائه عولجت كما يجب. وحملوا السلطات العسكرية المسؤولية عن المصير الذي آل اليه وخاصة منذ المعالجة الطبية العسكرية السيئة التي تسببت في شلل يده وحالته النفسية اليائسة.

اجتماع نقابي في كفر قرع يقرر تصعيد الكفاح ضد تفشي البطالة في منطقة ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، الليلة قبل الماضية، اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع بحضور اعضاء اللجنة النقابية في منطقة ام الفحم لبحث قضية البطالة في المنطقة والعمل النقابي في مجلس عمال الخضيرة. وحضر الاجتماع رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين والنقابي سهيل دياب والاستاذ ماجد صعابنة وسكرتير المنطقة، محمود محاميد.

افتتح الاجتماع رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة، محمد عثامنة، فقدم بيانا عن عمل القائمة في مجلس العمال واستعدادها للمؤتمر وتحدث ايضا عن قضايا البطالة. ثم قدم النقابي سهيل دياب شرحا وافيا عن عمل مجلس العمال والتغييرات التي طرأت على تركيبه وكيفية قيام ممثلي القائمة بدورهم وكذلك تحدث عن ضرورة التلاحم العضوي بين الممثل النقابي والعمال والاهتمام بالقضايا النقابية والمعيشية للعمال «فعلينا ان نكون العنوان للعمال جميعا».

ثم جرى نقاش شارك فيه الحضور. وقدم عدنان محاميد، عضو لجنة العمال المعينة في ام الفحم، معلومات عن البطالة في مدينة ام الفحم وقراها. وطرحت ايضا المشاكل النقابية والعمل النقابي في المنطقة. وقدمت اقتراحات لتطوير هذا العمل خاصة وان البطالة متفشية بين عمال المنطقة.

ثم لخص النقاش رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، مركزا على ضرورة تقديم المساعدة للانسان العامل لحل مشاكله النقابية. وتحدث غونين عن ميزانية الحكومة المقترحة وقال ان هذه الميزانية ستمس بلقمة العيش لدى الطبقات الفقيرة واصحاب الدخل المحدود وستؤثر على الخدمات الاجتماعية المقدمة للمسحوقين. وقدم غونين، في تلخيصه، شرحا وافيا ومستفيضا عن دور الهستدروت وشركة العمال التابعة لها وصندوق المرضى وما قامت به حكومات الليكود من محاولة لهدم هذه المؤسسات العمالية. وقال: دورنا كقائمة مشتركة في قضايا العمل النقابي ان نقوم بتقديم العون لجمهور العمال. وطرح غونين في نهاية كلمته آفاق عمل للقائمة في منطقة ام الفحم على ضوء النقاش الذي طرحه الحضور ورد على الاسئلة حول العمل النقابي.

هذا واتفق الحضور على اصدار منشور يعالج قضية البطالة في المنطقة وعلى القيام بفعاليات تتعلق بمعركة العمال لنيل حقوقهم

في مؤتمر صحفي بمشاركة طلاب الجامعة العبرية وجامعة بيت لحم، امس:

مطالبة الاحتلال باعادة فتح الجامعات الفلسطينية وتكثيف العمل المشترك بين الجانبين!

* قوات الاحتلال تمنع عقد المؤتمر بالقرب من جامعة بيت لحم وتعلنها «منطقة عسكرية مغلقة» وتعتقل الرئيس التنفيذي للجامعة واثنين من المحاضرين! *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء، طلبة ومحاضرين في جامعة بيت لحم ووفد من حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية ووفد من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس من عقد مؤتمر صحفي بالقرب من جامعة بيت لحم احتجاجا على اغلاق الجامعات الفلسطينية وللمطالبة باعادة فتحها فورا.

واحتجز جنود الاحتلال بشكل تعسفي الرئيس التنفيذي لجامعة بيت لحم الدكتور انطون صنصور والمحاضرين ذياب عيوش وموسى درويش. واعلنت منطقة جامعة بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة. ونتيجة هذه الاجراءات قرر الطلبة عقد المؤتمر في قاعة الفندق الوطني في القدس. وقد تحدث فيه ممثل عن المجلس الطلابي الاعلى في المناطق المحتلة. وقرأ البيان الصحفي. ومما جاء فيه: «لقد مرت سنتان على اغلاق الجامعات والكليات في المناطق المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية ولا توجد اية نية لفتحها وهذا يؤكد على سياسة التجهيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا».

وتحدث البيان عن الممارسات الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام وضد الجامعات والكليات العليا والمدارس بشكل خاص.

وجاء في نهاية البيان: «نوجه الشكر العميق لكل من وقف معنا وساندنا في المطالبة بفتح الجامعات والكليات والمدارس ولكننا نطالب بزيادة هذه الجهود والدعم والضغط على المسؤولين لفتح الجامعات قبل فوات الاوان».

وعن حركة «كامبوس» تحدث الطالب يسرائيل شوروق واكد على الدور الهام الملقى على الطلاب في الجامعات الاسرائيلية يهود وعربا من اجل زيادة التضامن مع زملائهم في الجامعات في المناطق المحتلة، وتجنيد الرأي العام في اسرائيل وفي الجامعات الاسرائيلية بشكل خاص من اجل فتح الجامعات في المناطق المحتلة. وقال «زرنا في الاسبوع الماضي جامعة بير زيت وتظاهرنا في رام الله واليوم نشارك في هذا المؤتمر وسنستمر من اجل توسيع وتكثيف نشاطات التضامن واللقاءات... من اجل فتح الجامعات».

وقد اجمع المتحدثون على ضرورة وضع حد لسياسة التجهيل المتبعة. واستنكروا اغلاق الجامعات وطالبوا بفتحها فورا. وقد تم الاتفاق بين الجانبين على تكثيف العمل المشترك بين الطلاب في الجامعات الفلسطينية والجامعات الاسرائيلية.

وقد رفعت في المؤتمر شعارات تطالب بعدم ابعاد الطلبة وبالافراج عن جميع الطلبة المعتقلين ومن اجل فتح الجامعات في المناطق المحتلة. كما رفع شعار يطالب بالاشراف الدولي على المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان اغلاق الجامعات الفلسطينية ينتهي بتاريخ (٢٨) شباط القادم.

شحنة من المواد الغذائية والملابس والحليب من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا الى الاهل في نابلس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس، في مطلع هذا الاسبوع، يحمل معه شحنة من المواد الغذائية الاساسية تجاوزت نصف طن، بالاضافة الى كمية كبيرة من الملابس والحليب، تم تسليمها الى اهالي نابلس ومخيم عسكر.

وتوزع الوفد الى ثلاث مجموعات، زارت الاولى مخيم عسكر القريب من نابلس، حيث اطلعت على عمل عضوات اتحاد لجان المرأة العاملة في تصنيع المواد الغذائية. والتقت وفدا من اهالي المخيم استمعت منهم الى شرح واف عن ظروف المخيم ومعاناة الاهالي وظروفهم في ظل الاحتلال وممارساته القمعية. وعلم الوفد ان المخيم قدم تسعة من ابنائه وبناته شهداء خلال الانتفاضة.

وتجولت المجموعة في المخيم حيث زارت مركزا للتدريب المهني واستمعت من العاملات فيه الى شرح عن اهمية التدريب المهني للمرأة في المناطق المحتلة.

واما المجموعة الثانية فيممت شطر البلدة القديمة في نابلس حيث قدمت التعازي لعائلة الشهيد موسى سعد، الذي استشهد ليلة خطبته برصاص جنود الاحتلال الذين داهموا المنزل واطلقوا عليه ١٧ رصاصة. وزارت المجموعة ايضا منزل السيدة ام بسام الخراز، التي استشهد ابنها في الفاتح من تشرين الاول من العام الماضي، واستمعت منها الى شرح عن كيفية اعتقال ابنها الثاني بعد تعذيب وحشي.

وقامت المجموعة الثالثة بزيارة الى منزل سلام اللوز، الذي اصيب في احداث الانتفاضة برصاصة في عموده الفقري، وهو يتلقى العلاج الان في احد مستشفيات عمان. وزارت المجموعة احدى العائلات التي هدمت سلطات الاحتلال الهمجية بيتها والتي تسكن حاليا في بيت مهجور بدون شبابيك وابواب خاصة في هذه الايام شديدة البرد.

وبعد ذلك توجه الوفد الى عمارة الزكاة حيث تقطن عائلات شهداء ومعتقلين قامت سلطات الاحتلال بهدم واغلاق منازلها. وزار الوفد عائلة المعتقل هيثم طبوق، المحكوم بالسجن المؤبد، حيث قامت السلطات باغلاق منزل اهله واخيه، دون السماح لهم باخراج محتويات المنزلين. وعاث الجنود تخريبا وتكسيرا في الاثاث.

وقدم الوفد التعازي في منزل عائلة الشهيد عماد الدين ناصر، احد الشهداء الاربعة الذين استشهدوا في ٨٩/١٢/١ والتقى الوفد ام الشهيد وزوجته ختام، التي اكدت رغبة الشعب الفلسطيني في السلام العادل واصراره على كنس الاحتلال مهما بلغت التضحيات. وقد استشهد عماد بعد ثلاثين يوما من زواجه.

واجمع كل من لاقاهم وفد حركة النساء الدمقراطيات على استحالة توقف الانتفاضة قبل تحقيق اهدافها العادلة، وانها انتفاضة شعب محب للسلام والحرية، سيبذل كل ما يلزم من اجل اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، رغم تعنت وصلف حكام اسرائيل.

محاضرة في جامعة تل ابيب عن مدينة يافا بين الماضي والحاضر

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلبية لدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، القى الباحث الاجتماعي اندريه مزاوي يوم الاربعاء في نادي «فوكوس» الطلابي محاضرة عن مدينة يافا تحدث فيها عن يافا بين الماضي والحاضر وعن اهمية المدينة التاريخية وعن كونها في الماضي مركزا تجاريا وثقافيا في فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل. وتحدث مزاوي ايضا عن الظروف الصعبة التي يعاني منها سكان يافا العرب حيث عرض مرئيات تظهر الوضع المأساوي التي تعيشه الجماهير العربية في يافا من الناحية السكنية والتعليمية والصحية نتيجة لسياسة الاهمال والتمييز العنصري من قبل رئيس بلدية تل ابيب وحكومة اسرائيل. ودعا مزاوي في محاضرته الطلاب العرب الى توطيد علاقاتهم مع اهالي يافا والتعاون المشترك بينهم وبين الاهالي الامر الذي سيعود بالمنفعة على الجهتين. وقد لاقت محاضرة مزاوي اعجابا من قبل الطلاب.